الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 18 جمادى الآخرة 1446هـ 19 أكتوبر 2024م | السنة: 29 | العدد: 2963 | 12 صفحة | 1شيكل
www.alestqlal.com

إعلام إسرائيلي: مفاوضات صفقة التبادل في مراحلها الأخيرة

القدس المحتلة/ الاستقلال:

قالت هيئة البث نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين، أمس الأربعاء، إن مفاوضات صفقة التبادل في مراحلها الأخيرة، مضيفة أن "إسرائيل" تدرس إرسال وفد رفيع المستوى للقاهرة؛ لاستكمال المفاوضات. من جهتها، قالت القناة 12 الإسرائيلية عن مصادر مطّلعة: "إنه ثمة إمكانية لإبرام صفقة تبادل خلال أيام". وقالت القناة 13 العبرية أيضاً إن: "الصفقة تتضمن الإفراج عن جثامين وليس فقط المحتجزين الأحياء"، مضيفة أن "إسرائيل" اشترطت إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين ممّن تسميهم «الملطّخة أيديهم بالدم» بمحتجزين أحياء. وتابعت القناة 13 قائلة: "إن المفاوضات تعيش أيامًا حاسمة"، معتبرة أنها تتقدم لكن لم تحقّق اختراقًا، مؤكدة أن "إسرائيل" لم تتلقَّ بعد لوائح بأسماء المحتجزين الأحياء.

وفد الجهاد يواصل زيارته للقاهرة لبحث مستجدّات صفقة التبادُل وإغاثة غزة

القاهرة/ الاستقلال:

يواصل وفدٌ من حركة الجهاد الإسلامي، برئاسة الأمين العام زياد النخالة، زيارته للعاصمة المصرية القاهرة؛ وذلك تلبية لدعوة رسمية مصرية لإجراء مباحثات حول مستجدّات صفقة تبادل الأسرى وإغاثة غزة. وقالت الحركة، في بيانٍ فور وصول وفدها للقاهرة، الأربعاء الماضي: "وصل وفدٌ من الحركة يضمّ الأمين العام زياد النخالة، ونائبه محمد الهندي إلى القاهرة، تلبيةً لدعوة مصرية؛ بهدف إجراء مباحثات تتناول مستجدّات صفقة تبادل الأسرى بين قوى المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيونيّ، وسُبُل إدخال الإغاثة إلى قطاع غزة". التفاصيل ص 11

هل تشهدُ مفاوضاتُ غزّة انفراجَة قريبة؟

غزة/ معتز شاهين:

في خِضَم التصعيد الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة والأنباء المتلاحقة، تتجه الأنظار نحو مفاوضاتٍ قد تفتح باباً جديداً لهدنةٍ مؤقتة في غزة، وفي ظل تزايُد الضغوط الدولية . التفاصيل ص 04

عملية السُلطة في مخيم جنين.. «حُماةُ وطنٍ» أَم «حُماةُ إسرائيل»؟

غزة/ سماح المبحوح:

لليوم الثالث عشر على التوالي، تواصل أجهزة الأمن الفلسطينية تنفيذ عملية أمنية أطلقت عليها اسم «حُماة وطن» في مخيم جنين للّاجئين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية؛ التفاصيل ص 03

عشرات الشهداء في غارات الاحتلال المتواصلة على قطاع غزة 11

نقصُ حليب الأطفال الرُّضَع.. حرمانٌ بطعم مرارة الحرب

غزة/ دعاء الحطاب:

تعالت أصوات الأهالي في قطاع غزة؛ للتعبير عن معاناتهم من انعدام الحليب الخاص بأطفالهم الرُّضَع، وعجزهم التام عن إيجاد بدائل صحية وآمنه لهم؛ ممّا يُشكل خطراً كبيراً على حياتهم وصحتهم، خاصة في ظل استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع لليوم 440 على التوالي، وقلة المساعدات الإنسانية المُدخَلة إلى القطاع . التفاصيل ص 6

أطفالٌ فصلَتْهم الحربُ عن عائلاتِهِم.. من دِفءِ العائلةِ إلى الملجَأ

غزة/ إيناس الزرد:

لحظات قاسية وحكايات صعبة، حملت بين طياتها وجعًا دفينًا لأطفال صغار، عاشوا مرارة الفقد وضياع طفولتهم من بين أحضان عائلتهم وتُركوا وحيدين، يواجهون مصيرهم دون سند يتكئون عليه، بعدما حاولوا الهروب من الموت المحقق مع ذويهم وأقاربهم عبر حاجز «نتساريم» الذي يفصل شمال قطاع غزة عن جنوبه، إلا أن غدر المحتل الذي لا يرحم فرّقهم. التفاصيل ص 05

استشهاد مواطن متأثراً بإصابته جنوب نابلس والاحتلال يهدم منزلًا بالداخل المحتل

الضفة الغربية- الداخل المحتل/ الاستقلال:

استُشهِدَ مواطنٌ، أمس الأربعاء، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، أوّل أمس الثلاثاء، في بلدة قصرة جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، في حين اقتحم الاحتلال مدناً وبلدات في الضفة، في الوقت ذاته، هدمت آليات وجرافات الاحتلال منزلاً في مدينة الناصرة وأخطر بهدم آخر في مدينة الخليل، فيما جرفت مئات الدونمات من أراضي تابعة لأهالي قريتي ياسوف واسكاكا شرق سلفيت.

واستُشهِدَ، مساء أمس الأربعاء، المواطن كاتسون (صبحي) صايل ربحي حسن (47 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، أول أمس الثلاثاء، في بلدة قصرة جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأعلنت مصادر طبية أن المواطن حسن استُشهِدَ متأثراً بإصابته الحرجة بالصدر خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة قصرة مساء أول أمس الثلاثاء.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت قصرة، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحيّ وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدّى إلى إصابة المواطن حسن بالرصاص الحي، خلال وجوده على سطح منزله، ونُقِلَ إلى المستشفى العربيّ التخصّصيّ في مدينة نابلس، قبل أن يُعلن عن استشهاده مساء اليوم.

وإلى ذلك، أصيب شاب، فجر أمس الأربعاء، بجروح عقب محاولة دهسه من قِبَل آلية عسكرية لجيش الاحتلال خلال اقتحامه مدينة نابلس.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن شاباً (20 عاماً) أُصِيبَ بجروح بالوجه، نتيجة محاولة دهسه من قِبَل جيش الاحتلال خلال اقتحامه نابلس، ونُقِلَ للمستشفى لتلقّي العلاج.

وقالت مصاد محلية، إن عدداً من آليات الاحتلال العسكرية اقتحمت مدينة نابلس، من عدة محاور نحو وسط المدينة وشارع عصيرة، ومحيط مخيم العين، والسوق الشرقي، ومحيط مخيمي بلاطة وعسكر القديم والجديد، وسط إطلاق كثيف للنار.

وأفادت المصادر، بأن مستعمرين حاولوا اقتحام "قبر يوسف" شرق مدينة نابلس.

وفي الوقت ذاته، أعلنت مصادر عبرية، صباح أمس الأربعاء، عن إصابة مستوطن بإطلاق نار على حافلة إسرائيلية في نابلس.

وأشارت المصادر العبرية، إلى إصابة مستوطن بإطلاق نار على حافلة إسرائيلية كانت في طريقها لاقتحام "قبر يوسف" في نابلس.

واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، في بلدة عنبتا، شرق طولكرم.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة من حاجز "عناب" العسكري، وجابت شوارعها الرئيسة وأحياءَها، وتحديداً شارعَيْ السكّة والقهاوي، ووسط البلدة والجبل الجنوبي؛ ما أدى لاندلاع مواجهات سُمِعَ خلالها دويّ انفجارات.

وأضافت أن قوات الاحتلال أعاقت حركة تنقّل المواطنين والمركبات، وأوقفت عدداً من الشبان واعتدت عليهم بالضرب، دون أن يبلَّغ عن اعتقالات.

فيما، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، مخيم الفوار جنوب الخليل وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، وانتشرت في محيط منازل المواطنين وأغلقت الطريق الرئيسي وسط المخيم، ما أدّى إلى اندلاع مواجهات، دون أن يبلَّغ عن إصابات أو اعتقالات.

في الوقت ذاته، داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء، عدداً من المحلات الزراعية في مدينتَيْ رام الله والبيرة.

وفي الداخل المحتل، اقتحمت قوات من شرطة الاحتلال الإسرائيلي والوحدات التابعة لها وآليات وجرافات الهدم، بلدة الرينة شمال شرق مدينة الناصرة في منطقة الجليل، وهدمت منزلاً في حيّ المغرّب بالبلدة؛ بدعوى البناء دون ترخيص.

وانتشرت قوات شرطة الاحتلال في المكان وحاصرت المنزل، ومنعت الأهالي من الاقتراب من مكان عملية الهدم حتى الانتهاء منها.

وتمّ بناء المنزل في العام 2017، وواجه أصحاب المنزل منذ ذلك الحين عراقيلَ جمّة في استصدار الترخيص؛ بسبب أن المنطقة المُقام عليها المنزل مُعرّفة بأنها "منطقة خضراء".

وأصدرت محكمة الاحتلال قراراً بهدم المنزل منذ ثلاثة أعوام. فيما، داهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل المواطنين في مدينة الخليل، من بينها منزل الشهيد محمد مسك، أحد منفذي عملية يافا في أكتوبر الماضي، وسلمت ذويه إخطاراً بهدم المنزل.

واقتحم جيش الاحتلال بلدتَيْ السموع والظاهرية جنوبي الخليل، وداهمت العشرات من منازل المواطنين وقامت بتفتيشها.

وفي بلدة إذنا غرباً، أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز تجاه المواطنين بالقرب من مدخل البلدة المغلق منذ 109 أيام، وصادرت عدداً من المركبات.

بالتزامن مع ذلك، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأربعاء، تجريف مئات الدونمات من أراضي تابعة لأهالي قريتَيْ ياسوف واسكاكا شرق سلفيت، لتوسعة مستعمرة "نفي نيحميا" المقامة على أراضي المواطنين.

وقال رئيس مجلس قروي ياسوف، وائل أبو ماضي، إن جرافات الاحتلال واصلت تجريف الأراضي الواقعة جنوب شرق القريتين، منذ مساء أول أمس؛ لتوسعة المستعمرة، مشيراً إلى أن الأراضي مزروعة بأشجار الزيتون.

وبيّن أبو ماضي أن قرية ياسوف تتعرّض لاعتداءات متواصلة من المستعمرين وجنود الاحتلال تستهدف المواطنين وممتلكاتهم.

كما اقتحم مستوطنون، أمس الأربعاء، قرية الديوك التحتا شمال غربي أريحا.

وأفاد المشرف العام لمنظمة "البيدر" للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات، بأن مستوطنين بحماية قوات الاحتلال اقتحموا القرية وهاجموا منزل المواطن نصر أبو داهوك في منطقة سطيح بالقرية.

وأوضح أن قوات الاحتلال اعتقلت نجل المواطن أبو داهوك.

فيما، حاول مستعمرون، مساء أمس الأربعاء، سرقة ماشية للمواطن شامخ دراغمة في الفارسية بالأغوار الشمالية.

في الإطار ذاته، اقتحم مستوطنون متطرّفون، صباح أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونظّموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية.

وفرضت شرطة الاحتلال قيودًا على دخول الفلسطينيين والمصلّين إلى المسجد المبارك.

الفصائل: القرار الأممي بشأن فلسطين انتصار معنوي بحاجة إلى آليات تنفيذ حازمة

غزة/ الاستقلال:

أكدت الفصائل الفلسطينية أن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بغالبية كبيرة لقرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، هو خطوة إيجابية يجب أن تليها خطوات جدية وعملية تُنهي معاناة شعبنا التي سبّبها الاحتلال الإسرائيلي الفاشي.

ورحبت حركة حماس باعتماد الأمم المتحدة القرار، ودعت لترجمة القرارات الأممية إلى خطوات تُنهي الاحتلال وتُمكّن شعبنا من إقامة دولته.

وقالت حماس في بيان لها: "نرحّب باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يؤكّد حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بأغلبية مائة واثنين وسبعين دولة".

وعدّت القرار تعبيراً عن حالة الالتفاف العالمي والإيمان بعدالة القضية الفلسطينية، والرفض الواسع للاحتلال وللسياسات الإجرامية التي تقودها الإدارة الأمريكية المتنكّرة لحقوق شعبنا الفلسطيني.

وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها بتجاوز الإرادة الأمريكية الظالمة، والضغط لترجمة هذه القرارات إلى خطوات عملية توقِف العدوان وتُنهي الاحتلال الجاثم على صدر شعبنا، وتمكّنه من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

كما رحّبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة لصالح مشروع القرار الذي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقالت الجبهة في تصريح صحفي: "إن القرار جاء تأكيداً على الإجماع الدولي حول عدالة القضية الفلسطينية وتجديداً للتضامن العالمي مع حقوق شعبنا".

وأضافت: "رغم أهمية هذا القرار كخطوةٍ معنوية، فإنه يبقى غير كافٍ في ظل غياب آليات تنفيذية تضمن إلزام الاحتلال الإسرائيلي بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية".

وأشارت إلى أن استمرار الإدارة الأمريكية في إفشال تنفيذ مثل هذه القرارات لصالح الاحتلال، يؤكد الحاجة المُلحّة لإعادة هيكلة المؤسسات الدولية وآليات اتخاذ القرار فيها، بما يضمن تحقيق العدالة وإنفاذ القانون الدولي.

وأكدت الجبهة أن النضال الفلسطيني الميداني والمقاومة بجميع أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة، إلى جانب توسيع حالة التضامن الأممي، هي الأدوات الرئيسية لتحقيق حق تقرير المصير والحرية والسيادة لشعبنا على أرضه كاملةً من نهرها إلى بحرها دون التنازل عن شبرٍ واحد.

من جانبها أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية، أن هذا الإجماع الدولي على أحقية شعبنا في تقرير مصيره يعكس حجم الالتفاف حول قضيتنا العادلة، ويعبّر عن حالة الاشمئزاز المتنامية ضد العدو الإسرائيلي المجرم وحالة العُزلة التي يعيشها الكيان بسبب جرائمه الوحشية وغير المسبوقة في العصر الحديث.

وأوضحت أن تنامي المواقف الداعمة لفلسطين؛ جاء نتيجة لصمود شعبنا وتضحياته الأسطورية وبسالة مقاومتنا التي تدافع عن شعبنا وتعمل على تحطيم أدوات الظلم والاستكبار الإسرائيلية.

وأضافت: "ما زالت المؤسسات الدولية عاجزة عن تنفيذ قراراتها ووقف الإبادة الجماعية التي ترتكبها العصابات الإسرائيلية في غزة أو إنهاء الاحتلال الفاشي لأرضنا".

وطالبت المجاهدين، المؤسسات الدولية بالتخلص من قيود الهيمنة الصهيوأمريكية عليها، والاتجاه نحو خطوات عملية تنصِف شعبنا المظلوم.

كما دعت أحرار العالم إلى مواصلة ضغطهم على الحكومات والمؤسسات الدولية؛ نصرةً للحق الفلسطيني ورفضًا للمحرقة الإسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا كافة، لا سيّما في غزة.

الاستقلال
صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا | رئيس التحرير: خالد صادق | مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي | عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة
فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlaIPs @AlestqlaIPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

الاحتلال المستفيد الأكبر

عملية السُلطة في مخيم جنين.. «حُماةُ وطنٍ» أَم «حُماةُ إسرائيل»؟

غزة/ سماح المبحوح:
لليوم الثالث عشر على التوالي، تواصل أجهزة الأمن الفلسطينية تنفيذ عملية أمنية أطلقت عليها اسم «حُماة وطن» في مخيم جنين للّاجئين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية؛ لملاحقة مسلّحين ينتمون لكتيبة جنين، تقول إنهم «خارجون عن القانون». وتندلع في المخيم اشتباكاتٌ متقطّعة أسفرت عنها مقتل القيادي في الكتيبة يزيد جعايصة المطارد من الاحتلال الإسرائيلي، ومقتل عدة مدنيين برصاص رجال أمن السلطة.

وبدأت أحداث مخيم جنين باعتقال أجهزة السلطة (إبراهيم طوباسي وعماد أبو الهيجا) في أوائل الشهر الجاري؛ ممّا أثار غضب «كتيبة جنين» التي احتجزت سيارات تابعة للسلطة كرهينة للمطالبة بالإفراج عنهما.

وقال الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطيني العميد أنور رجب إن: «الحملة تستهدف خارجين عن القانون»، متعهداً بملاحقتهم «في جميع أنحاء الضفة الغربية بكافة عناوينهم ومسمياتهم».

في حين قالت كتيبة جنين في تصريحات متلفزة، «إن السلطة الفلسطينية تريد جنين بلا سلاح مقاومة، وبوصلتنا واضحة وهي ضد الاحتلال فقط، وتبنّينا المقاومة عن الضفة كاملة».

وأثارت الحملة ردود فعل غاضبة من الفصائل الفلسطينية وسكّان المخيم، حيث اتهمت الفصائل، وعلى رأسها حركة «الجهاد الإسلامي» السلطةَ الفلسطينية بتنفيذ «استهداف ممنهج للمقاومين»، بعدما قُتِل جعايصة، أحد قادة «كتيبة جنين» خلال الاشتباكات.

وأكد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الدكتور محمد الهندي، أن ما يحدث في مخيم جنين من اعتداءات وحصار للمقاومين أمرٌ غير مقبول.

وقال الهندي: «إن حركة الجهاد الإسلامي معنية بإنهاء الصِدَام المفتعَل في جنين، والحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني، داعياً إلى تدخُّل العقلاء؛ لوقف ما يحدث في المخيم».

من جانبها، أكدت حركة حماس على لسان القيادي فيها محمود مرداوي، أن عمليات المقاومة في الضفة لن تتوقف رغم عدوان الاحتلال وملاحقة أجهزة السلطة الأمنية للمقاومين، موضِحاً أن ما تقوم به أجهزة أمن السلطة في جنين هو محاولة لإنهاء حالة المقاومة عبر تصفية واغتيال المقاومين الذين يواجهون الاحتلال.

أمّا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أكّدت في بيان لها أن الحملة الأمنية الواسعة التي تشنها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ضد أفراد المقاومة تشكّل تجاوزاً خطيراً للخطوط الحمراء، مطالباً بتشكيل لجنة وطنية لمحاصرة الفتنة وتداعياتها بما يحفظ السِلمَ الأهليّ والمجتمعي.

الاحتلال المستفيد الأكبر

فريد أبو ظهير المحلّل السياسيّ وأستاذ الإعلام في جامعة النجاح بمدينة نابلس، رأى أن السلطة الفلسطينية من خلال قيامها بالحملة في مخيم جنين تحاول كسبَ المرحلة المقبلة بوجودها وضمان بقائها دون اندثارها.

وقال أبو ظهير خلال حديثه لـ«الاستقلال» إن: «السلطة الفلسطينية تتعرّض لضغوطٍ إقليمية وعربية ودولية على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية؛ لإثبات قدرتها على ضبط الأمن في الضفة وإثبات قدرتها على إدارة قطاع غزة مقابل وجودها».

وأضاف: «لم يعُد أمام السلطة سوى خيار الذهاب إلى تحدٍّ؛ لإثبات قدرتها على إدارة الشأن الداخلي الفلسطيني وفرض حضورها والسيطرة الكاملة على الضفة وغزة، وفقَ الرؤيا الأمريكية والإسرائيلية».

وشدّد على أن ما تقوم به السلطة الفلسطينية في الوقت الراهن، هو مخطّط إسرائيليّ أمريكيّ قديم، حيث وضع شرطًا في اتفاق أوسلو بأن تقوم السلطة بضبط الأمن في الضفة وغزة مقابل وجودها».

ووفقَ المحلّل، فإنه ليس من الحِكمة قيام السلطة الفلسطينية بحملةٍ في مخيم جنين ومواجهة مسلّحة، خاصة في ظلّ هجمة شرسة يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولا يستبعد حدوث منعطفات خطيرة من شأنها تعزيز الانقسام السياسي، وإحداث انقسام مجتمعي عميق جداً، على غِرار انهيار كثير من الأنظمة السياسية العربية التي استخدمَت لغة القوة وليس الاحتضان في التعامُل مع أيّة متناقضات داخلية.

وأكد أن الاحتلال هو المستفيد الأكبر ممّا يجري في مخيم جنين، من خلال تحقيقه مكاسبَ تتجلّى في وأد المقاومة ونزع سلاحها.

وأدُ المقاومة

الكاتب والمحلّل السياسيّ سامر عنبتاوي، أكد أن تخلّي السلطة الفلسطينية عن فكرة الحوار والوحدة الوطنية مع المجموعات المسلّحة في جنين وانتقالها لفكرة الصِدام كخيارٍ أساسيّ؛ سيولّد إشكاليات كبيرة لا تُحمَد عُقباها.

ورأى عنبتاوي، في حديثه لـ«الاستقلال» أن المشكلة في الوضع الفلسطيني تتركّز في قضيتين أساسيتين، هي غياب القيادة الموحدة للشعب الفلسطيني التي تستطيع تحديد خياره من حيث متى يقاوم بالسلاح أو يلجأ للمقاومة الشعبية، وغياب الرؤيا الفلسطينية للمستقبل، ما يُولّد صِداماً واضحاً في الداخل الفلسطيني بين اتجاهين.

وأشار إلى أن الاتجاهات هي شعبٌ يريد مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وسلطةٌ تريد تهدئة الأمور والاتفاق مع «إسرائيل» لعدم وصول الأمور لصِدامات، مشدداً أنه في ذلك الوضع فإن السلطة تقع في فخ، بتحويل الصراع بين الفلسطينيين والاحتلال إلى صراع فلسطيني داخلي، بخلق فجوة بينها وبين المقاومة والشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن الخاسر من الصدامات الداخلية هو الفلسطيني، والمستفيد هو الاحتلال، حيث يريد تكريس سياسات جديدة في الضفة ووأد المقاومة بأيدٍ فلسطينية، مؤكداً على أن خطورة ما يحصل أن هذه التوجهات تأتي بعد محاولة تدمير مشاريع مقاومة الاحتلال في الدول العربية، واستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ولفت إلى أن كلّ الخلافات الداخلية والانقسام الفلسطيني وغياب رؤيةٍ واضحة يُنتِج خللًا في التركيبة الداخلية بين أطراف مختلفة.

وأشار إلى الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية لأحداث مخيم جنين، قائلًا: «مَنْ يتقاتلون هم أبناءُ شعبٍ واحدٍ وبلدٍ واحد، لذلك سيحدث شيءٌ لا تُحمَد عُقباه؛ يؤثر على النسيج المجتمعيّ وعلى الثقة بالقيادات ويدهور الوضع الاقتصادي، لذا تجب معالجة الأمور برصّ الصفوف والتوقف عن المواجهات والذهاب إلى حوارٍ وطنيّ بشكلٍ فوريّ للخروج من المأزق».

قائد كتيبة جنين: السلطة طلبت تسليم سلاحنا ورفضت كافة الحلول

جنين/ الاستقلال:

أكد القائد العام لكتيبة جنين في سرايا القدس، يوم أمس، أنه لا أفكار تحريضية لدينا ومن يعتدي علينا نضربه بيد من حديد".

وقال القائد العام لكتيبة جنين في سرايا القدس في تصريح له: "أجهزة الأمن طلبت نزع السلاح وقالت إنها لن تسمح بقتال إسرائيل"، مشدداً "نحن بادرنا بالحل مسبقاً والأجهزة الأمنية رفضت ذلك، مضيفاً "قتالنا للمحتل لا يخرجنا عن القانون".

وتابع: "البرنامج الوطني الذي لا يتضمن الكفاح المسلح هو برنامج خياني"، موضحاً أن "برنامج السلطة السياسي تسير فيه منذ 30 عاماً بلا نتيجة".

كما قال القائد العام لكتيبة جنين: "أرسلنا للأجهزة الأمنية شخصيات للحل لكنهم ردوا بعنجهية".

وتواصل أجهزة "أمن" السلطة الفلسطينية، مطاردة واعتقال المقاومين والمطلوبين الفلسطينيين لدى الاحتلال الفلسطيني في محافظات الضفة الغربية المحتلة، لا سيما في جنين وطولكرم، وسط تساؤلات عدة من الأوساط الفلسطينية عن الهدف من هذه الحملة.

جدير ذكره أنه منذ أيام، أطلقت السلطة الفلسطينية حملة أمنية واسعة، في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، ضد المقاومين في مخيم جنين، في بداية تحرك هو الأقوى والأوسع من سنوات طويلة، أسفر عن استشهاد قائد في سرايا القدس، وسط تنديد شعبي وفصائلي واسعين.

بعد تفريقهم عند حاجز «نتساريم»

أطفالٌ فصلَتْهم الحربُ عن عائلاتِهِم.. من دِفءِ العائلةِ إلى الملجَأ

غزة/ إيناس الزرد:

لحظات قاسية وحكايات صعبة، حملت بين طياتها وجعًا دفينًا لأطفال صغار، عاشوا مرارة الفقد وضياع طفولتهم من بين أحضان عائلتهم وتُرِكوا وحيدين، يواجهون مصيرهم دون سند يتكئون عليه، بعدما حاولوا الهروب من الموت المحقق مع ذويهم وأقاربهم عبر حاجز «نتساريم» الذي يفصل شمال قطاع غزة عن جنوبه، إلا أن غدر المحتل الذي لا يرحم فرّقهم عنهم برصاصهِ الغادر، وتركهم في حضن الملاجئ يكتوون بنار الفراق وغياب الأهل، يبحثون بين الوجوه عن أحبتهم لعلهم يجدونهم.

بعينَيْهِ الصغيرتَيْن الحائرتَيْن، ما زالت لحظة فقدان الطفل عبد الله (16 عامًا) لوالديه وإخوته عندما نزح من شمال قطاع غزة إلى الجنوب -حيث تم استهدافهم أثناء عبورهم حاجز «نتساريم» أمام ناظريه- عالقةً في ذاكرته وعقله، بعدما تُرِكَ وحيدًا على الحاجز يبكي استشهادهم وضياعه بعدهم، انهمرت دموعه بغزارة عندما تذكَّر كيف تفحَّمت أجسادهم أمام عينيه بعدما هربوا من الموت والجوع إلى الموت المحقق، فكيف لطفلٍ في عمره أن ينسى فقدانه لمَن أحب، وعندما بدأ يصارع الموت وحيداً، كان يبحث عن بارقة أمل تنقذه من حاجز الاحتلال والموت.

يقول عبد الرحمن لـ«الاستقلال»: «بعد استهداف أهلي عبر حاجز «نتساريم» بقيت وحيدًا أحاول النجاة، فمشيت على الأقدام ما يقارب 9 ساعات حتى وصلت إلى منطقة تُسمى (تبة النويري) بالنصيرات، حيث كانت هناك نقطة قريبة تابعة للصليب الأحمر، توجّهت إليها وأنا متعب وأخبرتهم بما حدث معي، وبعد ذلك سلّموني لمستشفى ناصر بمدينة خانيوس، وقاموا بالتنسيق مع أحد الملاجئ المخصّصة لإيواء الحالات التي فقدت ذويها ولم تجد أحدًا من أقاربهم».

وأضاف بصوتٍ خافت وهو يرقد على سريره في أحد الملاجئ التي قامت باحتضانه، وينظر بغرابة إلى ما حوله: «بعدما كنت أعيش في كَنَفِ أسرتي مطمئنًا، أصبحتُ مشتتًا وضائعًا، لا أقوى على العَيش دون عائلتي وأقاربي، وأصبحت غريبًا ولا أصدق كيف انقلبت حياتي رأسًا على عقب».

رحلة العذاب

أمّا الطفلة إيلين (12 عاماً) التي ترك والداها يديها الصغيرتين بعدما كانت تتمسّك بهما بقوة خلال نزوحهم سويّاً، لا سيّما بعدما استُشهِدَت والدتُها شمال قطاع غزة وتركتها تعاني آلامَ فقدها، فقرر والدها النزوح مع عائلتها وبناته الثلاث جنوب قطاع غزة، فقد فرّقتهم غدر آلة الحرب الإسرائيلية عندما استهدفتهم وبقيت وحيدة، تبحث بين الجثث المتناثرة عن إحدى أخواتها اللواتي رافقنها في رحلة العذاب والفراق الأليم.

وأوضحت إيلين لـ«الاستقلال»، والدموع تُغرِق وجهها، إنها وجدت أختها تولين بين كومة حجارة، وباتت الاثنتان تصارعان معًا بحثًا عن طوق نجاة، حتى افترقت طرقهما عن بعضهما بعضًا، مبينة أنها حُرِمَت من حضن أسرتها حتى باتت تقطن في ملجأ يحتويها، بعدما كانوا ينعمون بأسرة دافئة ومطمئنة.

بعد شهرين متتاليين من المعاناة وتفكير إيلين بشقيقتها، التقت الأختان بعدما تمّ التحرّي عن وجود أختٍ لها مفقودة وعلى قيد الحياة عبر الجهات المختصّة، وتسليمها لنفس الملجأ الذي تقطن فيه، فأصبحتا تتشاركان الحزن والفقد برحيل ذويهما، وحرمانهما من الحضن الذي كان يهوّن عليهما كلَّ الصعاب معًا.

أمّا الطفل محمد (14 عامًا)، الذي أفاق من غيبوبته بعد إصابته عبر حاجز الاحتلال مع عائلته، وحتى هذه اللحظات لا يعرف أي شيء عنهم، إنْ كانوا قد استُشهِدوا أو اعتقلهم جيش الاحتلال عندما نزحوا قسراً في شهر مارس الماضي، وقام جيش الاحتلال حينها بقصف النازحين بقذائف مدفعيته، ومن هَول المشهد، تفرقوا عن بعضهم ولم يعُد يرى أحدهم الآخر.

لن ينسى محمد أبدًا نظرات أهله له وتمسّكهم بأيديهم المرتجفة ببعضها بعضاً؛ خوفاً من أن تفرّقهم آلة الموت، لا سيما أنه الابن الوحيد لوالدته، مبيناً أن آخر كلمات نطقتها والدته قبل استهدافهم لا تزال عالقة في ذاكرته، عندما طلبت منه ألّا يفترق عنها، ومنذ تلك اللحظة لا يعرف أيّ شيء عنهم، ومصيرهم ما يزال مجهولًا.

يوضّح محمد لـ«الاستقلال» أنه بعد تعافيه من إصابته، تمّ وضعه في ملجأ خاص للأطفال الذين تفرقوا عن ذويهم خلال رحلة النزوح المريرة، بعدما كان يعيش في كَنَف أسرة تسنده وتشعره بدفئها وحنانها، حتى بات يحمل أوجاعاً تفوق عمره، وأمنيته أن يجتمع مع ذويه أو يعرف أيّ شيء عنهم.

وأكدت إحدى المسؤولات في أحد الملاجئ التي تعتني بأطفال قطاع غزة النازحين دون أقاربهم أو ذويهم، أنه وصل إلى الملجأ الذي تعمل فيه حالياً ما يقارب 86 طفلاً، يتم تقسيمهم حسب نظام المؤسسة إلى «طفل منفصل» أي أن أهله في الشمال وهو نازح بالجنوب وحده، مثل الأطفال الذين زجّ بهم الاحتلال من دوار النابلسي خلال فترة مجاعة الطحين إلى الحاجز، أو طفل دخل المنطقة الوسطى دون أهله وانفصل عنهم دون أن يعرف مصيرهم، و«طفل غير مصحوب» الذي لا يوجد له أهل أو استُشهِدَ جميعهم أثناء عبورهم الحاجز العسكري الإسرائيلي.

تقديم الرعاية لهم

وقالت المسؤولة التي لم تفضّل الكشف عن اسمها لـ«الاستقلال»، إن الأطفال يصِلون إلى الملاجئ الخاصة برعايتهم عن طريق نقطة تابعة للهيئة الطبية والصليب الأحمر موجودة عند مدخل النصيرات في منطقة تُعرَف باسم (تبه النويري)، أيّ طفل يتخطى الحاجز يمر عبرها تلقائياً، وبعدها يتم تحويلهم مباشرة إلى مستشفى ناصر الطبي في خان يونس وتتراوح الأعمار بين يوم واحد حتى 17 عاماً، مضيفةً أنه يتم التنسيق مع وزارة التنمية عبر ممثلين لهم للتقصّي عن مثل هذه الحالات، وبعدها يتم احتضان الطفل داخل المؤسسات المعنية بهم.

وأشارت إلى أنه بعد دمج الطفل بالمؤسسات، يتم تقديم الرعاية الصحية والجسدية والخدمات الأساسية من مأكل ومشرب وإيواء يُعتبر مؤقتاً، بالإضافة إلى مصروف شهري بقيمة ألف شيكل، موضحة أنه بعد عملية الاحتضان، تبدأ عملية البحث عن أقارب للطفل من الدرجة الأولى، وإن لم يوجد، يتم البحث عن الدرجة الثانية كالأعمام والعمّات أو الخالات، وفي حال وجود أقارب يتم دمجه مع العائلة الأقرب.

وبيّنت أن بعض الحالات التي وصلت إلى المؤسسة كانت من أطفال الصم، حيث تم استقبال طفل يبلغ من العمر ما يقارب 12 عاماً، اعتقله جيش الاحتلال عبر الحاجز العسكري لفترة ليست بالطويلة، وتم معرفة ما حدث معه ومعلوماته الشخصية التقريبية عن طريق الرسم، وبعد التحري تم التواصل مع والده الذي كان يعتقد أن ابنه قد استُشهِد، وتم تسليمه له بعد 6 شهور من المعاناة، وطفل آخر بلغ من العمر 3 شهور، وبعد البحث عن أهله تم تسليمه إليهم، وكان قد بلغ عمره 7 شهور، وبعض الأطفال تم تسليمهم لأهلهم بالشمال بالتنسيق مع الصليب الأحمر.

وأوضحت أن المؤسسة تقدم الدعم النفسي والترفيهي لهؤلاء الأطفال، وتعقد العديد من الأنشطة التي تسهم في تحسين حالتهم النفسية، وتوفر لهم جميع احتياجاتهم الأساسية، بالإضافة إلى تقديم الدعم المعنوي، والمادي والاجتماعي، في محاولة لسدّ احتياجاتهم التي كانت توفرها لهم أسرهم.

وفقًا لتقارير منظمة اليونيسيف ووسائل إعلام موثوقة، يوجد ما لا يقل عن 17,000 طفل في قطاع غزة قد انفصلوا عن ذويهم أو يعيشون بدون عائلتهم نتيجة الحرب المستمرة، ويشمل الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين أو كليهما بسبب القصف، أو من اعتُقل والداه، أو من لا يزال والداه في عِداد المفقودين، ويعاني هؤلاء الأطفال من صدمة نفسية حادة وظروف معيشية صعبة للغاية.

غزة/ معتز شاهين:
في خِضَم التصعيد الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة والأنباء المتلاحقة، تتجه الأنظار نحو مفاوضاتٍ قد تفتح باباً جديداً لهدنةٍ مؤقتة في غزة، وفي ظل تزايُد الضغوط الدولية والمحلية تظهر إشاراتٌ من جميع الأطراف على الاستعداد للتوصّل إلى تسوية قد تشمل إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين مقابل عددٍ من الأسرى الإسرائيليين.

المباحثات جارية على قدم وساق

هل تشهدُ مفاوضاتُ غزّة انفراجَة قريبة؟

ويبرز كُتّاب ومحللون سياسيون خلفيات هذه المفاوضات والتحديات التي قد تُعرقل أو تسهّل إتمام الصفقة، مؤكّدين أن المفاوضات الجارية حول صفقة تبادل الأسرى بين «إسرائيل» والفلسطينيين شهدت تقدُّماً كبيراً، ما يجعل توقيع الصفقة وشيكاً.

ويرى المحللون في أحاديث منفصلة مع صحيفة «الاستقلال»، إمكانية إطلاق سراح 700 إلى 1000 أسير فلسطيني مقابل 100 إسرائيليّ، مع وقف إطلاق نار مؤقّت، وانسحاب تدريجيّ لقوات الاحتلال من غزة، كما توقّعوا أن تتضمن الصفقة عودة السلطة الفلسطينية لإدارة معبر رفح.

وتستمر المباحثات في العاصمة القطرية الدوحة، حيث يجتمع رئيس وكالة الاستخبارات الأمريكية «وليام بيرنز» مع رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني لحلحلة النقاط العالقة، وسط تأكيد وزير الحرب الإسرائيلي على اقتراب وقف إطلاق النار.

وكشف مسؤول إسرائيلي مطّلع على آخر تطورات مفاوضات هدنة غزة وصفقة تبادل الأسرى عن أنّ الجهود مستمرةٌ رغم الفجوات الكبيرة بين الأطراف، وأن حركة حماس أبدَت استعدادها لنقل أسرى فلسطينيين إلى دول خارج فلسطين، فيما أبدى المسؤولون الأمريكيون تفاؤلاً بشأن التوصّل إلى اتفاق قبل نهاية الشهر الجاري، وقبل تنصيب الرئيس الأمريكيّ المنتخَب ترامب.

في غضون ذلك، أصدرت حركة حماس بياناً مقتضباً عقّبت فيه على آخر التطورات فيما يتعلق بجولات المفاوضات، قالت فيه: «إنه في ظل ما تشهده الدوحة من مباحثات جادة وإيجابية، برعاية الإخوة الوسطاء القطري والمصري، فإن الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى ممكن، إذا توقف الاحتلال عن وضع شروط جديدة.»

تطوّرات المفاوضات

وأكد الكاتب والمحلّل السياسيّ أحمد عوض أن التصريحات المتسارعة التي صدرت عن مصادر إسرائيلية وفلسطينية، تكشف عن تقدم كبير في المفاوضات الجارية، ممّا يفتح الباب لتوقيع صفقة تبادل أسرى في أية لحظة.

وقال عوض في حديثه مع صحيفة «الاستقلال»: «إن التوقّعات تشير إلى أن الاتفاق المرتقب سيتضمّن إطلاق سراح ما بين 700 إلى 1000 أسير فلسطيني مقابل 100 أسير إسرائيلي، كما سيشمل الاتفاق وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار، وإعادة تموضُع قوات الاحتلال في محورَيْ (نتساريم وفيلادلفيا)، بالإضافة إلى تحركات في معبر رفح».

وأضاف عوض، أن حركة حماس أظهرت مرونة في قبول وقف إطلاق نار تدريجيّ يمتد من 40 إلى 60 يوماً، مع انسحاب متدرّج لقوات الاحتلال من قطاع غزة.

وأشار إلى أن حماس مستعدة للقبول بالصفقة بشرط عدم إضافة شروط جديدة من جانب الاحتلال، موضحاً أن الضغوط على حماس تزايدت نتيجة الخسائر التي تكبّدتها، بالإضافة إلى الضغوط التي يتعرض لها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من الإدارة الأمريكية وأهالي الأسرى الإسرائيليين.

وفيما يخُص وقف إطلاق النار لمدة 60 يوماً، رجّح عوض أن هذه الفترة قد تشهد تطورات مهمة، خصوصاً في ظل رغبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في إنهاء الحروب، ما قد يفتح المجال لمفاوضات حول صفقة أشمل.

أمّا فيما يخُص إدارة معبر رفح، فقد توقّع عوض العودة إلى اتفاقية 2005 مع إشرافٍ دوليّ من أطرافٍ مثل بريطانيا والاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن حركة حماس لن تكون مسؤولة مباشرة عن المعبر، بل قد يكون هناك دور للسلطة الفلسطينية أو قوى أخرى مدعومة دولياً.

وأشار عوض إلى أن خيار عودة السلطة الفلسطينية لإدارة قطاع غزة، بدعمٍ عربيّ ودوليّ أصبح أكثر قبولاً في ظل الظروف الراهنة، مؤكداً أن حماس لن تُستبعد بشكلٍ كامل، لكنها قد تتراجع عن الواجهة السياسية مع استمرار وجودها في المشهد.

فرص الصفقة

من جانبه يرى الكاتب والمحلّل السياسيّ عزّام أبو العدس، أن فرص إتمام صفقة تبادل الأسرى ووقف الحرب في قطاع غزة أصبحت أقوى في الآونة الأخيرة.

وأوضح أبو العدس في حديثه مع «الاستقلال»، أن الضغوط المتزايدة من الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» على رئيس حكومة الاحتلال «بنيامين نتنياهو» لدفعِهِ نحو قبول الصفقة أصبحت واضحة، خاصة في ظل شخصية «ترامب» غير المتوقعة التي قد تُجبر «نتنياهو» على التراجع عن أساليبه السابقة مع الرئيس الأمريكي «جو بايدن».

وأضاف أن «ترامب» يسعى لإنهاء الحرب في غزة، وهو ما يظهر بشكل كبير في تطورات الصفقة، في وقتٍ يعاني فيه جيش الاحتلال من ضغوط، حيث وصف قادة الجيش الحرب بأنها سياسية أكثر منها عسكرية. ولفت أبو العدس إلى أن توقيع الصفقة قد يساهم في تحويل الأنظار عن محاكمة نتنياهو، حيث سيكون للإفراج عن الأسرى خلال فترة الهدنة تأثيرٌ إعلاميّ كبير، ممّا قد يقلّل من الاهتمام بمحاكمته.

واستبعد أبو العدس رفْض نتنياهو مطالبَ ترامب بشأن إبرام صفقة تبادل، متوقعاً أن تتحول الصفقة من جزئية إلى اتفاقٍ شامل، في وقتٍ قد تحصل فيه «إسرائيل» على تعويضات تشمل ضمَّ أراضٍ في الضفة الغربية المحتلة.

وفيما يتعلق بالعقبات الرئيسية أمام الصفقة، أشار أبو العدس إلى أن أبرزها يكمُن في إنهاء الحرب والانسحاب من غزة، إضافة إلى قضية الإفراج عن مروان البرغوثي، التي تثير توتراً داخل السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأوضح أن السلطة تمارس ضغوطًا على «إسرائيل» لعدم الإفراج عن البرغوثي، وتعمل على إقناع «إسرائيل» بأنّ الإفراج عن شخص مثل البرغوثي يشكل تهديدًا أمنيًا.

وأكد أبو العدس أن السلطة الفلسطينية لن يكون لها دورٌ فاعلٌ بعد توقيع الصفقة، حيث ستكون فقدت قدرتها على التأثير في مجريات الأمور، في وقتٍ تسعى فيه لتقديم أوراق اعتماد لـ«إسرائيل» عبر عمليات أمنية في الضفة الغربية، مثل تلك التي تقوم بها حاليًا في مخيم جنين وملاحقة المقاومة في «كتيبة جنين».

الخارجية الأميركية: متفائلون بإمكانية التوصل لصفقة التبادل خلال الأسابيع المقبلة

رام الله/ الاستقلال:

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، يوم أمس، إن هناك تفاؤلاً حيال إمكانية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في غزة خلال "الأسابيع المقبلة".

وتابع ميلر، خلال مؤتمر صحفي، "بالنظر إلى الجهود الجارية، فإن التفاؤل الحذر هو طريقة منصفة لوصف الوضع، ونأمل التوصل إلى اتفاق في الأسابيع المقبلة".

ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 ترتكب إ"سرائيل" بدعم أميركي إبادة جماعية في غزة خلّفت أكثر من 150 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

نقصُ حليب الأطفال الرُّضَع.. حرمانٌ بطعم مرارة الحرب

غزة/ دعاء الحطاب:
تعالت أصوات الأهالي في قطاع غزة؛ للتعبير عن معاناتهم من انعدام الحليب الخاص بأطفالهم الرُّضَع، وعجزهم التام عن إيجاد بدائل صحية وآمنه لهم؛ ممّا يُشكل خطراً كبيراً على حياتهم وصحتهم، خاصة في ظل استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع لليوم 440 على التوالي، وقلة المساعدات الإنسانية المُدخَلَة إلى القطاع والتي لا تُلبّي الحاجات الأساسية للأطفال.

وتعجز بعض الأمهات عن إتمام الرضاعة الطبيعية لأطفالهن؛ نتيجة ظروف صحية كـ«سرطان الثدي، وسوء التغذية، وبعض الأمراض المزمنة»؛ وبسبب استشهاد الأمّ في بعض الحالات فإن هؤلاء الأطفال بحاجة ماسّة للحليب، إلّا أن الاحتلال يمنع دخوله للقطاع.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، الإثنين الماضي، إن إمدادات حليب الأطفال لديها تكاد تنتهي في قطاع غزة، ما يُعرّض حياة أكثر من 8500 رضيع للخطر.

وبيّنت الوكالة في منشور على منصة «إكس»، أن 6 صناديق من حليب الأطفال هي فقط ما تبقّى، في حين يعتمد عليها نحو 8500 رضيع في القطاع للحصول على الحليب.

وحذرت من أن نقص الإمدادات يُعرّض حياة الرُّضَع وأكثر من 200 ألف شخص يعتمدون على خدماتها للخطر في قطاع غزة.

وقالت: «إن نحو 19 ألف طفل في القطاع دخلوا المستشفى بسبب سوء التغذية الحاد خلال الشهور الأربعة الماضية»، مشددة على أن العدد تضاعف عما كان عليه مطلع العام الحالي.

مياه وسكّر

بين خيام النازحين المكتظّة في منطقة المواصي الساحلية غرب مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، يعلو صوت بكاء الطفل عبد الرحمن سعد (9 شهور) ليلاً ونهاراً من شدة الجوع، فمنذ ثلاثة شهور يعيش على الرضاعة الطبيعية التي لا تُغني ولا تُسمِن من جوع، وعلى رضعاتٍ من «المياه والسكّر»؛ نتيجة فُقدان حليب «LF» الخاص به من الصيدليات والأسواق.

وتقول سعد خلال حديثها لـ«الاستقلال»: «إن عبد الرحمن يعاني من سوء الامتصاص في المعدة، ويحتاج إلى حليب خاص غير متوفر بالصيدليات والأسواق من شهورٍ طويلة، وفي حال توفر يكون غالياً جداً، إذ يتراوح ثمن العبوة 400 غرام ما بين 80-120 شيكلاً».

وتُضيف بحسرةٍ وألم: «ابني للشهر الثالث بدون حليب، عايش على المياه والسكر كبديل لإسكات جوعه، وأوقات لا نجد السكّر بالأسواق ونُضطرّ لإعطائه مياهاً فقط»، مستدركة: «أغلب المُرضعات ما بياكلوا وبيعانوا من سوء التغذية، كيف بدهم يرضّعوا، ما في شيء يرضعه الطفل ليشبع».

وتتابع والدموع تملأ عينيها: «عبد الرحمن يحتاج طعاماً خاصاً؛ لأنه يعاني من حساسية قمح، وللأسف لما بياكُل بيصير معه استفراغ وإسهال وجفاف، وبنام بالمستشفى»، مُضيفة: «ابني بموت أمام عيني وأنا مش قادرة أعمل شِيء، لا حليب ولا طعام ولا حتى فيتامينات تساعده».

وتخشي «سعد» من التأثيرات السلبية التي قد تنعكس على صحة طفلها؛ بسبب عدم توفر الحليب العلاجي الخاص به، فقد يؤدي ذلك إلى ضعف شديد بالتغذية ونقص في جهاز المناعة لديه، واختلال النمو العصبي والإدراكي له، وفقاً لتحذيرات الأطباء لها. وطالبت وزارة الصحة العالمية والجهات المختصة والمجتمع الدولي بالوقوف أمام مسؤولياتهم، وإجبار الاحتلال على إدخال كمياتٍ كبيرة من مستلزمات الأطفال الضرورية كـ«الحليب والسيريلاك، والبامبرز»، والعمل على وقف حرب الإبادة التي طالت مناحي الحياة كافة، وآلمَت فئات المجتمع الغزيّ خاصة الأطفال.

صعب المنال

ولا يختلف حال المواطن أبو عليّ سالم كثيراً عن سابقته، فهو الآخر يعيش المعاناة ذاتها في البحث عن حليب لطفلته الرضيعة أمل «ثمانية أشهُر»، خاصةً عَقِبَ حرمانها من الرضاعة الطبيعية؛ بسبب إصابة والدتها بسوء تغذية حاد، وفق قوله.

ويُضيف أبو سالم خلال حديثه لـ«الاستقلال»: «أطفالنا يتغذّون بشكلٍ أساسٍ على الحليب الصناعي؛ ليساعدهم في النمو ويمنحهم جزءًا من الفيتامينات والكالسيوم الذي حُرِموا منه عبر الرضاعة الطبيعية، فالأمهات المرضعات يعانون من الضعف لقلّة الطعام، فهنّ لا يتناولن اللحوم والخضراوات والفواكه التي تُعينُهن على الرضاعة وتُكسِب الطفلَ حليباً يُشبعه».

ويُتابع: «المفترض بنتي الآن سنّنَت وبتزحف، لكن أغلب الأطفال الذين وُلدوا بالحرب يعانون من سوء التغذية وضعف بالنمو الجسدي والحركي؛ نتيجة انعدام حليب الأطفال من الأسواق، وعدم توفر الغذاء الصحي لهم».

وأوضح أن وضع غزة بالنسبة للحليب والبامبرز مأساة، فالحصول عليهم أصبح صعب المنال؛ بسبب عدم توفّرهم وغلاء أسعارهم بشكلٍ جنونيّ في الأسواق، فسعر عبوة الحليب يتراوح من70-90 شيكلًا، وسعر باكيت البامبرز 26حبة بـ90شيكلاً، مشيراً إلى أن ثمن باكيت البامبرز 40 قطعة وصل الفترة الماضية لـ 250شيكلًا، فيما كان ثمن الحبة الواحدة عشرة شواكل.

وبيّن أن معظم الأهالي لجأوا إلى منصات التواصل؛ من أجل البحث تأميناً لحاجة أطفالهم من الحليب والحفاظات، الأمر الذي فتح المجال أمام الكثيرين لرفع الأسعار بشكلٍ جنونيّ واستغلال حاجة المُضّطرّين.

«إسرائيل» تواصل احتلال معابر غزة وإغلاقها لليوم الـ227 على التوالي

غزة/ الاستقلال:

تواصل القوات الإسرائيلية، احتلال معابر غزة وإغلاقها، ومنع سفر الجرحى والمرضى للعلاج أو إدخال أيّة مساعدات إنسانية للقطاع لليوم الـ227 على التوالي.

ويغلق الاحتلال المعابر منذ اجتياحه مدينة رفح جنوبي القطاع وسيطرته على معبرَيْ رفح البري وكرم أبو سالم، رغم تحذيرات المنظمات الإنسانية والإغاثية ومطالبات دولية بإعادة فتح المعابر؛ لتلافي حصول مجاعة بسبب انقطاع المساعدات، ولإنقاذ أرواح آلاف المرضى والجرحى.

وحذر برنامج الأغذية العالمي من أن مليونَيْ فلسطيني بقطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة، يعانون من انعدام الأمن الغذائي، معربًا عن قلقه إزاء تقليص حجم عمليات تقديم المساعدات لغزة.

وقال متحدث المنظمة الأممية طارق يساريفيتش: إن "هناك أكثر من 10 آلاف شخص بحاجة إلى الإجلاء، وتلقّي الرعاية الطبية خارج غزة".

وشدد يساريفيتش على ضرورة إعادة فتح معبر رفح وأي معبر حدودي آخر؛ لإخراج المرضى والجرحى حتى تظل حياتهم آمنة.

وطالب المكتب الإعلامي الحكومي بفتح معبرَيْ رفح وكرم أبو سالم وإدخال المساعدات والبضائع وإنهاء حرب الإبادة الجماعية المستمرة للشهر الرابع عشر على التوالي.

وأشار المكتب إلى أن شبح المجاعة يُهدد حياة المواطنين بشكل مباشر، مما يُنذر بارتفاع أعداد الوفيات؛ بسبب الجوع خاصة بين الأطفال، حيث بات 3,500 طفل يتهددهم الموت بسبب سوء التغذية وانعدام المكملات الغذائية والتطعيمات التي أصبحت في إطار الممنوعات من الدخول إلى قطاع غزة.

وكانت وزارة الصحة قالت، إن نحو 20 ألف جريح ومريض في غزة حاليًا بحاجة للسفر للعلاج في الخارج، مؤكدة عدم تمكن أيّ منهم من مغادرة القطاع منذ احتلال القوات الإسرائيلية للمعابر، ما يعرّض حياة الآلاف منهم للمضاعفات والموت.

وفي السياق، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" من التأثير الكارثي والوضع المزري الذي يواجهه أطفال غزة بسبب إغلاق المعابر التي تمر منها المساعدات، والعمليات العسكرية الإسرائيلية المكثفة في القطاع.

ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين أول 2023 يشن الاحتلال الإسرائيلي عدوانا همجياً على قطاع غزة خلف عشرات آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين، معظمهم أطفال ونساء.

اعتقال عالم اجتماع بأمريكا لتنديده بمجازر «إسرائيل» في غزة

واشنطن/ الاستقلال:

أظهر مقطع فيديو متداوَل اعتقال عالم الاجتماع الأمريكي أندرو روس خلال فعالية في جامعة نيويورك مطالِبة بقطع العلاقات مع «إسرائيل».

ويظهر في المقطع (روس) وهو ما يزال يهتف رغم اقتياده من طرف عناصر الشرطة.

وما تزال عدد من المدن الأوروبية والأمريكية تشهد مظاهرات «حاشدة»؛ للتأكيد على التنديد باستمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنّها الاحتلال الإسرائيلي على كامل قطاع غزة المحاصَر لأكثر من عام.

وتواصل «إسرائيل» مجازرها بغزة متجاهلة مذكرتي اعتقال أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بحق رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو، ووزير حربه السابق يوآف غالانت، لارتكابهما جرائم ضد الإنسانية.

رأي الاستقلال

كتب رئيس التحرير/ خالد صادق

الجهاد الإسلامي في القاهرة للشراكة والحلّ

وفدٌ من حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين برئاسة الأمين العام للحركة القيادي زياد النخالة (أبو طارق) يشارك منذ عدّة أيام في حوار القاهرة، جنباً إلى جنب مع حركة حماس كرافدٍ أساسٍ ورئيسيّ للحل، الجهاد الإسلامي وعلى لسان نائب الأمين العام الدكتور محمد الهندي قال: «إن الحركة قدّمت مواقف للأشقاء المصريّين تدل على حرصها على إنهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وتنظر لهذا الأمر دائماً بعين المسؤولية، وهي تحافظ على وحدة الموقف الفلسطيني ومحاولة التخفيف دائماً عن أبناء شعبنا وإنهاء معاناتهم من خلال وقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بشكلٍ ممنهج بحق الشعب الفلسطيني».

الجهاد الإسلامي لا يألو جهداً من أجل التوافق دائماً والوصول إلى أفضل الحلول التي تُرضِي الشعب الفلسطيني وتحقق غاياته، وهو دائماً يسعى ليكونَ جزءاً من الحل والوصول لأفضل النتائج مع التمسّك بالثوابت الفلسطينية التي لا يمكن التفريط في أيٍّ منها، فتلك الثوابت هي التي ناضل

من أجلها شعبنا وقدّم كل هذه الضحيات على مدار سنواتٍ طِوال، وحرب الإبادة التي يخوضها الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني منذ ما يزيد عن أربعة عشر شهراً وقدّم خلالها عشرات آلاف الشهداء بما تخللته من تشريد وتهجير وتجويع وتعطيش ونشر للأمراض والأوبئة تلقي على عاتق المقاومة واجب التخفيف عن كاهل الشعب مع التمسك بالأهداف التي ضحّى الشهداء الأبرار من أجلها، وهذا يتطلب وحدة الموقف الفلسطيني لمواجهة التحديات القائمة ووضع الحلول اللازمة لحل مشكلات شعبنا.

إن مواكب الشهداء لا تمضي سُدىً * إن الذي يمضي هو الطغيان، ونحن نعيش مرحلة صعبة يطغى فيها الباطل ويستقوى بالشيطان على حساب الشعب الفلسطيني، لكن هذا لن يدوم؛ لأن الله عز وجلّ قال في كتابه العزيز وهو أصدق القائلين: «بل نقذفُ بالحقّ على الباطلِ فيَدمَغُهُ فإذا هوَ زاهِق»، وحركة الجهاد الإسلامي منذ اللحظة الأولى لمعركة طوفان الأقصى وقفت بكل صلابة لتقدم نموذجاً حقيقياً للتضحية والفداء، وتستمر في رحلة العطاء دون توقف، وقد اكتسبت مكانتها من خلال تضحياتها وقدرتها على الصمود والمواجهة في أصعب وأحلك الظروف؛ لذلك شارك الجهاد في كافة الحوارات التي تجري في القاهرة أو قطر أو أيّ مكان؛ نظراً لعطاءاته الكبيرة وقدرته في الاستمرار في معركة طوفان الأقصى دفاعاً عن الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في نيل حريته واستعادة أرضه ومقدساته.

وفد الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام القائد زياد النخالة ما زال مستمراً في المشاركة في جلسات الحوار الدائرة في القاهرة؛ أميناً على مطالب الشعب الفلسطيني ومتبنياً لمواقفه، مدافعاً عنها برفقة إخوانه بالوفد المفاوض من حركة حماس، بُوركت الجهود ونتمنى أن تتحقق مطالب وآمال وتطلُّعات شعبنا الفلسطيني الممهورة بالدماء والتضحيات.

نقاط القوة والضعف في المواجهة بين «إسرائيل» والمقاومة

بقلم/ د. عبدالله الأشعل

الصراع مع «إسرائيل» صراع مستأنَف، كان قبل ذلك بينها وبين الجيوش العربية، فلما استأنست واشنطن بعض الحكّام العرب أصبح الحكّام والقيادات العسكرية العربية إما متفرّجين أو متواطئين مع «إسرائيل»، صنيعة الغرب أصبحت كياناً وظيفياً ولا يجوز قانوناً إطلاق وصف دولة عليها؛ لأنها لا تتمتع بوصف الدولة ولا مقوماتها، واشنطن والغرب صنعوا «إسرائيل» وبرّروا وجودها الإيجابي في المنطقة بأكاذيب.

«إسرائيل» تتكون من مغامرين استدرجوا بالدعاية الصهيونية بأن فلسطين أرضُ المعاد وأنها مقدسة وأن الجيش الإسرائيلي لا يُقهَر، بينما قُدِّمت «إسرائيل» للمنطقة على أنها زُرِعَت لكي تنشر الديمقراطية في تربة غير صالحة لها تاريخياً تعاني من انكسار المواطن وتغيير جيناته بحكم الاستبداد العربي، بل إن فقهاء السلطان برّروا هذا الاستبداد ظلماً وعدواناً وزوراً من القرآن والسنة، علماً بأن جميع المحاكم العربية تضع يافطة مكتوب عليها (العدل أساس الملك) ومدعوم من هذا الغرب الذي زرع «إسرائيل» فكأن بعض الحكام العرب و«إسرائيل» صنع الغرب بينهما حلفاً ومصالح مشتركة، وهكذا فسرنا سرّ عداء بعض الحكام العرب للمقاومة ومحبتهم لـ«إسرائيل» بظاهرة الانفصال التي أحدثتها واشنطن بين مميزات كرسي الحكم ومصالح الوطن، والغريب أن بعض الحكام العرب يتحدثون عن العمالة ويحاكمون بعض شعوبهم بتهمة العمالة للخارج، والغريب مَن تدعمهم واشنطن أحياناً تؤلّب عليهم شعوبهم كما حدث في ثورة يناير بمصر، وهذه حقائق ومقدمة ضرورية لبيان البيئة التي تعمل فيها المقاومة.

المقاومة مدعومة من إيران وحدها، وإيران متهمة من الغرب بإثارة «الإرهاب» بينما إيران ساعدت المقاومة ضد «إسرائيل»؛ لأسباب ثلاثة:

الأول: أن تكون هذه المقاومة في جميع الساحات قوة لإيران، وأن تدافع هذه الساحات عن إيران عندما تستهدَف.

والثاني: هو أن المقاومة كما يُسمّيها الغرب «أذرع لإيران» ولكن إيران تنفي أنها توجّه المقاومة، فالمساندة المادية والفنية من إيران وقرار المعركة من المقاومة ذاتها.

الثالث: تخلّي العرب عن الصراع مع «إسرائيل» وعن المقاومة ضدها، وممّا يُذكر أن جيش «إسرائيل» تشكل من العصابات التي كانت تستعجل رحيل القوات البريطانية من فلسطين، علماً بأن بريطانيا هي التي ساندت وخطّطت للحركة الصهيونية، فلا بُدّ لكل مخلِص عربي استخلاص أنه في مواجهة المشروع الصهيوني لكل تاريخه، والسادات هو الذي بدأ مسلسل تقوية «إسرائيل» في مواجهة العرب، والثابت أن الولايات المتحدة قرّبت السادات من «إسرائيل» أولاً ثم حصدت الثمار في صورة المعاهدات والتفاهمات المختلفة التي أوصلت المنطقة إلى وضعها الحالي اتجاه «إسرائيل».

إنها مقاومة أيديولوجية إسلامية تستفز الغرب؛ بسبب حقده على الإسلام وليس المسلمين، بل إنهم يستخدمون شباب المسلمين لضرب الإسلام، كما أن المقاومة في لبنان وفلسطين واليمن والعراق تعتمد على الله وتؤمن إيماناً مطلقاً بحقها في المقاومة، وإنها تدافع عن الحق وأن «إسرائيل» زُرِعَت في هذه المنطقة بمبررات كاذبة وتجسّد الباطل.

إن المقاومة تتمتع بنقاط القوة، فالمقاومة تتمتع بشرعية قانونية داخلية ودولية، ولذلك تحاول «إسرائيل» أن تطمس هذه الشرعية بوصف المقاومة بـ«الإرهاب» و«إسرائيل» نفسها قامت على إرهاب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى، وأن أداتها في استقرار حكمها في فلسطين هو الإبادة للعِرق الفلسطيني والعربي.

من مصادر القوة أن المقاومة تؤمن إيماناً راسخاً بحقها في المقاومة، وأن ما تقوم به ليس الضغط على «إسرائيل» حتى تقبل بإنشاء دولة فلسطينية؛ لأنها تعرف أن المشروع الصهيوني يقضي بالاستيلاء على كل فلسطين دون مشاركة من صاحب البيت للّصّ الصهيوني؛ ولذلك فإن معسكر المقاومة يدعمه كل صاحب ضمير أيّاً كانت ديانته على مستوى العالم.

أما «إسرائيل» ففيها نقاط القوة والضعف: أول نقاط الضعف أن «إسرائيل» تقوم على الباطل، وإنها مدعومة من محور الشر، وإن ذلك إذا انتصر مؤقتاً فإن النتيجة محسومة وهذه النتيجة تتفق مع مصير «إسرائيل» في القرآن الكريم.

إن من نقاط الضعف عند «إسرائيل» أن جيشها لم يعُد ضمانة لحماية الصهاينة في فلسطين، وطبيعي أن سكان «إسرائيل» من الصهاينة قد تم التغرير بهم، وأنهم ليس لديهم عقيدة سوى عقيدة البطش واللصوصية.

إن جميع أجهزة الدولة في «إسرائيل» يربطها المشروع الصهيوني؛ ولذلك لا يمكن القول: إن «إسرائيل» دولة عادية وسكانها ليسوا مدنيين عاديين، ولذلك أخطأ وزراء الخارجية العرب عندما قاموا بالتسوية بين المدني الفلسطيني الضحية صاحب الحق وبين المدني الصهيوني، وأدانوا عمليات المقاومة يوم 7 أكتوبر كما أن «إسرائيل» تحاول أن تنتزع حقوقاً للّصّ في القانون الدولي، منها الزعم بأن لديها الحق في الدفاع الشرعي.

وعندما يلتقي المقاتل المقاوم مع اللصّ في ميدان القتال فلن يكون هناك تكافؤ في السلاح أو العقيدة، ولذلك يفر القاتل المسلّح أمام المقاتل المسلّح بالإيمان، وقد أوضحنا في مناسبة أخرى أن القتل والقتال لهما وصف قانوني متعاكس، فالمقاتل مشروع وأما القاتل فمجرم في جميع النظم القانونية، والطريف أن القاتل يعرف أنه قاتل ولذلك يفر أمام إصرار المقاتل رغم تواضع تسليحه، والعبرة ليست بالسلاح وإنما العبرة بمن يستخدم السلاح.

تحاول «إسرائيل» أن تعوّض نقاط القوة في المقاومة، وذلك بالضغط عليها بثلاثة أساليب:

الأسلوب الأول هو التوسع في إبادة السكان المدنيين، والأسلوب الثاني هو ضرب كل مقومات الحياة اللازمة للإنسان في فلسطين، والأسلوب الثالث هو طابع الانتقام ممّن تجرّأ على الصهاينة يوم 7 أكتوبر؛ ولذلك تقوم «إسرائيل» بتكثيف عملياتها في الهدم والتجويع وتدمير المرافق وسُبُل الحياة؛ لكي تستعدي السكان على المقاومة، فبدلاً من أن يكون السكان حاضنة المقاومة تريد «إسرائيل» أن يكون السكان ضد المقاومة؛ ولذلك لا تكُف أجهزة الدعاية الإسرائيلية عن تشويه المقاومة وبثّ السموم حولها.

بعض الإعلام العربي ربما غفلة منه بوق للحملة الإسرائيلية ضد المقاومة، فتقلّل من إنجازات المقاومة وتُعلي من قسوة هجمات «إسرائيل» ضد المدنيين، ولكن هذا الجانب يختلف أثره باختلاف الساحات، فالأثر السلبي له أكبر في لبنان باعتبار أن بعض الدول العربية تحرّض السنة ضد الشيعة وأن الغرب يحرّض المسيحيين ضد الاثنين.

وقد اقترحت على العالم العربي حلّين، بدلاً من اتهام إيران في هذا المقام الحل الأول هو دعم المقاومة بدل إيران، ولما كان دعم المقاومة من جانب العرب يُغضِب أمريكا و«إسرائيل» فإن ذلك مستحيل.

الحلّ الثاني أن تستخدم بعض الدول العربية علاقاتها الحميمة بـ«إسرائيل» وأمريكا حتى تحقق تسوية عادلة في فلسطين، وهذا يجافي طبيعة الأوضاع العربية.

التباس «إسرائيل» بين اليهودية والصهيونية وتوظيف اليهودية لخدمة الصهيونية، وهذا الجانب يمكن أن يعصف بـ«إسرائيل» ذاتها من الداخل حتى المتطرفين من الصهاينة يزعمون أنهم يهود ويطالبون بعدم التجنيد في الجيش بينما يُبيحون قتل الأغيار والتنكيل بهم والزعم بأن هذا هو حكم التوراة.

منظمة DAWN ترفع دعوى ضد أمريكا لدعمها «إسرائيل»

واشنطن/ الاستقلال:
رفعت منظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي" (DAWN) دعوى قضائية ضد وزارة الخارجية الأمريكية، تتهمها بانتهاك قانون "ليهي" من خلال تقديم الدعم لـ "إسرائيل" في وقت تقوم فيه بارتكاب ما وصفته بالإبادة الجماعية في قطاع غزة.
وأوضحت المنظمة الحقوقية، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، في بيان لها، أن مجموعة من الفلسطينيين وأمريكيين من أصل فلسطيني، بدعم من "داون"، تقدموا بدعوى قضائية ضد وزارة الخارجية الأمريكية بسبب عدم احترامها لقانون "ليهي".
وأضاف البيان أن "إسرائيل" ارتكبت العديد من الانتهاكات الحقوقية التي تشمل التعذيب، والإخفاء القسري، والاعتقال المطول، فضلاً عن الهجمات المتعمدة ضد المدنيين.
ولفت إلى أن "إسرائيل" ارتكبت جرائم خطيرة مثل الإبادة الجماعية وقتل المدنيين عمداً، بالإضافة إلى حرمانهم من الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والماء والوقود والدواء.
وأكد البيان أن قانون "ليهي"، الذي تم إقراره في الولايات المتحدة عام 1997، يلتزم بحظر تقديم المساعدات للقوات الأجنبية المتورطة في انتهاكات حقوق الإنسان.
من جانبها، أكدت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية للمنظمة، أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تفرض أية عقوبات على وحدات الجيش الإسرائيلي المتورطة في هذه الانتهاكات.
وأكدت أن هذه الدعوى تطالب وزارة الخارجية بتطبيق قانون "ليهي" ومنع تقديم الدعم للقوات الإسرائيلية.
ودخلت حرب الإبادة الجماعية التي تشنها "إسرائيل" ضد العائلات الفلسطينية والمدنيين والنازحين في قطاع غزة، يومها الـ 440على التوالي، تزامنًا مع تواصل قصف واستهداف المنازل المأهولة وارتكاب مجازر جديدة.

نائب بريطاني يدعو لفرض عقوبات وحظر أسلحة على «إسرائيل»

لندن/ الاستقلال:
طالب النائب المستقل في البرلمان البريطاني ريتشارد بورغون، حكومة بلاده بفرض حظر كامل على مبيعات الأسلحة إلى «إسرائيل» وعقوبات قوية ضدها.
وأشار بورغون إلى أن دعوة الحكومة البريطانية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة «لم تكن كافية».
وأضاف أن على الحكومة البريطانية فعل المزيد من أجل وقف الهجمات الإسرائيلية التي تستهدف غزة.
وتابع: «أعتقد أن دعوات السياسيين والحكومات إلى وقف إطلاق النار أصبحت نوعًا من الطقوس، لأنه من الواضح أن نتنياهو لن يصغي إلى هذه الدعوات».
وأكد أن المطلوب هو أن تتحرك الحكومات، وهذا يعني وقف جميع مبيعات الأسلحة لـ«إسرائيل»، وكذلك فرض عقوبات عليها.
ولفت إلى أنه «من الممكن دفع «إسرائيل» إلى نقطة تُوقِف فيها جرائم الحرب ووضع حد لعمليات القتل الجماعي للشعب الفلسطيني، من خلال وقف تصدير الأسلحة إليها».
وفي 2 سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلن وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، أن بلاده ستعلق بيع بعض الأسلحة إلى» إسرائيل».
وأشار إلى أنه سيتم تعليق نحو 30 من أصل 350 ترخيصًا بهذا الخصوص.

تقرير: الجيش «الإسرائيلي» يتمركز على التلال الاستراتيجية في القنيطرة السورية

دمشق/ الاستقلال:
أفادت تقارير إعلامية، أمس الأربعاء، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي سيطر على 95% من محافظة القنيطرة السورية، وركّب أبراج اتصالات غرب بلدة حضر.
ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن مصادر في سوريا قولها: إن "قوات من الجيش الإسرائيلي تتمركز على كافة التلال الاستراتيجية وداخل الثكنات العسكرية في محافظة القنيطرة جنوبي سوريا، بعد استقدام تعزيزات إضافية إلى المنطقة عقب سيطرته على ما يقارب 95% من المحافظة".
وأضافت المصادر أن "الجيش الإسرائيلي قام بتركيب أبراج وتجهيزات خاصة بالاتصالات على تلة قرص النفل غرب بلدة "حضر" شمال القنيطرة".
وكان رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في وقتٍ سابق، "إن تل أبيب تسعى إلى إقامة علاقات سليمة مع النظام الجديد في سوريا"، وشدد نتنياهو على أن هضبة الجولان ستبقى إلى الأبد جزءاً لا يتجزأ من "إسرائيل"، مؤكداً أن "الجميع يدرك اليوم الأهمية البالغة لسيطرتنا عليها".
وكانت مرتفعات الجولان جزءاً من سوريا حتى عام 1967، وخلال حرب الأيام الستة احتلت القوات الإسرائيلية هذه المنطقة وبعد حرب عام 1973، وفي إطار اتفاق بشأن الهدنة والفصل بين القوات ظهرت عام 1974 مراكز حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مرتفعات الجولان، فيما يُسمّى الخط الحدودي من الجانب السوري بـ "برافو"، ومن الجانب الإسرائيلي خط "ألفا".

رئيس بلدية الناقورة اللبنانية: جيش الاحتلال يدمر البلدة بشكل ممنهج

بيروت/ الاستقلال:
أكد رئيس بلدية الناقورة اللبنانية عباس عواضة، أمس الأربعاء، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يقوم بتدمير ممنهج للبلدة الواقعة على بُعد 3 كلم من الحدود "للانتقام من البلدة وأهلها".
وقال عواضة: "الجيش الإسرائيلي يقوم بتدمير ممنهج للبلدة الواقعة على بُعد 3 كلم من الحدود، حيث ارتفعت نسبة الدمار إلى 70% منذ سريان الهدنة، كما أن نسبة الدمار قبل دخول الهدنة حيّز التنفيذ كان 35% تقريبًا".
وأضاف: "لم نتمكن من الاطّلاع عن كثب لمعاينة الأضرار وحجم الخسائر؛ بسبب منع الجيش الإسرائيلي المواطنين من الدخول إليها لتفقد ممتلكاتهم كما أنه تم استقدام آلياته لجرف المنازل والمحال التجارية والمنشآت المدنية في محاولة منه للانتقام من البلدة وأهلها من أجل الضغط وإحداث خراب في البلدة على الرغم من وقف الأعمال الحربية".
وتابع: "نستغرب عدم تحرّك قوات الطوارئ الدولية "اليونيفيل" والجهات المعنية بمراقبة الهدنة، لما تقوم بها القوات الإسرائيلية من تخريب ممنهج للبنى التحتية والمنشآت المدنية في أكثر من بلدة، وتحديداً الناقورة التي يقع فيها مركز قيادة قوات الطوارئ الدولية".

أردوغان: «إسرائيل» تُخطِئ حين تظن أن الحروب تجلب لها الأمن

أنقرة/ الاستقلال:
أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال مؤتمر صحفي مشترك، أمس الأربعاء، مع رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، بالعاصمة التركية أنقرة أن من يظنون أنه يمكنهم جلب الأمن لأنفسهم من خلال الحروب "مخطئون".
وقال أردوغان: إن "الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان ليست الأولى، بل شنّت إسرائيل حروباً على لبنان في أوقاتٍ سابقة".
وأضاف: "لا يمكن أن ننظر إلى إحلال الاستقرار في المنطقة إلا بوقف إطلاق النار، سواء في لبنان أو في غزة، وبدونه لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة".
وتابع: "مَن يظنّون أنهم يمكنهم جلب الأمن لأنفسهم من خلال شنّ الحروب وارتكاب الجرائم، هم مخطئون ولا يمكن أن يحقّقوا الأمن".

خبير أممي: انهيار «أونروا» جزءٌ من خطة لتدمير القضية الفلسطينية

لندن/ الاستقلال:
قال خبير شؤون الأمم المتحدة وأستاذ دراسات الشرق الأوسط في جامعة "روتجز" بنيوجرسي عبد الحميد صيام: "إن انهيار الأونروا جزء من خطة لتدمير القضية الفلسطينية".
وأوضح صيام في مقال له يوم أمس، أن "المخطط الإسرائيلي في عهد الرئيس الأمريكي ترامب في دورته الأولى، فشل في تدمير وكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأوسط "أونروا" عندما قررت إدارة ترامب وقف نحو 300 مليون دولار والتي تصل إلى نحو 25 في المئة من ميزانية الوكالة".
وأضاف: "كان من الممكن أن تنهار الوكالة أمام هذه الضربة الموجعة لولا جهود المفوّض العام آنذاك، بيير كرينبول، الذي شمّر عن ساعديه وشحذ همم موظفيه وأطلق حملة شعبية لجمع التبرعات تحت عنوان "الكرامة لا تُقدَّر بثمن"، واتخذ عديداً من الإجراءات التقشفية التي لا تطال اللاجئ في رزقه ومدرسته وعيادته".
ولفت إلى عقد المفوض المذكور، عدة مؤتمرات لجمع التبرعات في نيويورك وعمان وروما وبروكسل، وأنه طاف الشرق والغرب حتى استطاع أن يتجاوز الأزمة بأقل الخسائر وبدون أن يزيد من معاناة اللاجئين الناطرين العودة إلى وطنهم.
وبيّن أن هذه المؤامرة تكررت بشكل أوسع وأعقد وأخطر بعد طوفان الأقصى، حينما شن الكيان الإسرائيلي حرب إبادة شاملة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ووضع تدمير القضية الفلسطينية نصب عينيه هدفاً استراتيجياً، كما قال: "ولكي يتحقق هذا الهدف لا بد من تدمير شريان الحياة لنحو 70 في المئة من سكان غزة الذين يحملون بطاقات اللاجئين".
لذلك -حسب صيام- وضعت "إسرائيل" الأونروا هدفاً مركزياً لا بدّ من تدميرها؛ لأنها الشاهد الحيّ على نكبة عام 1948 وتشريد الشعب الفلسطيني وتجسّد حق العودة للّاجئين.

البنتاغون: الترسانة النووية الصينية قد تصل إلى ألف رأس حربي في 2030

واشنطن/ الاستقلال:

ذكر تقرير وزارة الدفاع الأمريكية المقدَّم إلى الكونغرس، أمس الأربعاء، أنه في منتصف عام 2024 كانت الصين تمتلك أكثر من 600 رأس نووي، وبحلول عام 2030 سيتجاوز عددها الألف.

وجاء في التقرير: «تقدّر وزارة الدفاع الأمريكية أن الصين تمتلك أكثر من 600 رأس نووي عامل في منتصف عام 2024، وتشير التقديرات إلى أنه من المرجّح أن يتجاوز العدد 1000 رأس بحلول عام 2030، وستستمر هذه الترسانة في النمو حتى عام 2035 على الأقل».

ووفقاً للبنتاغون، تعمل الصين بنشاط على توسيع قواتها النووية وسط منافسة استراتيجية مكثفة مع الولايات المتحدة ودول أخرى، وقد أعربت واشنطن مراراً عن قلقها إزاء التحديث المتسارع لترسانة الصين النووية.

وفي أواخر سبتمبر الماضي، أعلن البيت الأبيض أن واشنطن تعتبر أن بكين تعمل على بناء أسلحتها النووية، في حين لا يوجد اتفاق بين الصين والولايات المتحدة على غرار معاهدة (ستارت) الروسية الأمريكية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في وقت سابق، أن الرئيس الأمريكي وافق في مارس الماضي على «المبادئ التوجيهية للأسلحة النووية» المنقحة التي تركز الآن على الصين والتوسع السريع لقدراتها النووية، بالإضافة إلى «التنسيق» النووي المحتمل بين الصين وروسيا وكوريا الشمالية.

ومن جهته، أكد مصدر في الخارجية الصينية أن بلاده تحتفظ بقدرتها النووية عند الحد الأدنى الضروري للأمن القومي، مشيراً إلى أن الصين لا ولن تدخل في سباق تسلُّح مع أحد.

طهران تحذِّر من انتقال حالة انعدام الأمن من سوريا إلى العراق

طهران/ الاستقلال:

حذر رئيس المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية كمال خرازي، مما سماها حالة انعدام الأمن في سوريا، محذراً من انتقالها إلى العراق، على حد قوله.

وأشار خرازي إلى خطر تقسيم سوريا؛ بسبب المصالح الأجنبية المتعددة، مضيفاً أن «الكيان الصهيوني يستغل الفراغ» في سوريا لتدمير بنيتها التحتية وانتهاك سيادتها.

واعتبر رئيس المجلس الإيراني أن تدمير سوريا بصفتها دولة داعمة للمقاومة هو جزء من أجندة أميركية وصهيونية، حسب قوله.

وكان المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي أكد أن «إسرائيل» والولايات المتحدة «مخطئتان تمامًا» في تصوّرهما أن محور المقاومة المدعوم من طهران انهار مع الإطاحة بحكم بشار الأسد في سوريا.

وشدّد خامنئي على أن «الكيان الصهيوني يتصوّر أن بإمكانه تطويق قوات حزب الله والقضاء عليها من خلال سوريا، لكن مَنْ سيتم القضاء عليه هو إسرائيل».

أردوغان يزور مصر اليوم ويلتقي السيسي

القاهرة/ الاستقلال:

أعلنت الرئاسة التركية أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، سيُجري زيارة إلى مصر، اليوم الخميس، وذلك لحضور اجتماع القمة الحادية عشرة، لمنظمة الدول الثماني النامية (D-8).

وسيُلقي أردوغان كلمة أمام القمة التي ستُعقد تحت عنوان (الاستثمار في الشباب، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة: تشكيل اقتصاد الغد)، كما سيحضر الجلسة الخاصة حول الوضع في فلسطين ولبنان. وسيُجري الرئيس أردوغان اجتماعات ثنائية مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ومع نظرائه المشاركين في القمة، حيث سيتبادل الأفكار مع رؤساء الدول والحكومات، حول القضايا العالمية والإقليمية الراهنة، وخاصة سوريا وفلسطين. وتحضُر مصر لقمة دول الثماني النامية للتعاون الاقتصادي D-8، المرتقبة في 19 ديسمبر، وذلك لأول مرة منذ 24 عاماً.

قمة «الدول الثماني» تناقش الوضع بغزة ولبنان

القاهرة/ الاستقلال:

تنطلق اليوم الخميس قمة منظمة الدول الثماني الإسلامية للتعاون الاقتصادي D8 في نسختها الحادية عشرة، بدعوة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

ويشارك الرئيس محمود عباس الذي غادر للقاهرة مساء الأربعاء، بكلمتين خلال القمة، الأولى خلال الجلسة الافتتاحية، والثانية خلال جلسة مخصصة لآخر التطورات في فلسطين ولبنان.

ومن المقرر، أن يلتقي عباس على هامش مشاركته في القمة، عدداً من رؤساء وقادة الدول وصانعي السياسات المدعوين من مختلف دول العالم، لإطلاعهم على جهود وقف حرب الإبادة الجماعية بغزة، وحمايته وإغاثته وإعادة إعمار ما دمرته الحرب، وحشد الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وأمس ناقش مجلس وزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية للتعاون الاقتصادي «D8»، الوضع في غزة وقضايا إقليمية أخرى في اجتماعه الـ21 بالقاهرة.

وشدد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، على ضرورة تقديم الدعم الدولي لإعادة إعمار غزة ولبنان.

ويأتي اجتماع مجلس وزراء الخارجية في إطار التحضير للقمة التي تستضيفها القاهرة، اليوم بمشاركة وفود دول المجموعة تركيا ومصر ونيجيريا وباكستان وإيران وإندونيسيا وماليزيا وبنغلاديش.

ومن المقرر أن تُعقَد القمة تحت شعار «الاستثمار في الشباب ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة: تشكيل اقتصاد الغد».

وتأسست منظمة الدول الثماني النامية للتعاون الاقتصادي في إسطنبول عام 1997؛ بهدف تدعيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدول الأعضاء.

محكمة فرنسية تؤيّد إدانة ساركوزي في اتهامه بالفساد واستغلال النفوذ

باريس/ الاستقلال:

أيّدت محكمة النقض الفرنسية، أمس الأربعاء، إدانة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بتهمة الفساد واستغلال النفوذ.

وكان ساركوزي قد استأنف الحكم الصادر ضده عام 2021 بتهمة الفساد واستغلال النفوذ، الذي صدر بحقه حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وتم تعليق تنفيذ عامين من هذه السنوات، وسيرتدي ساركوزي سوار مراقبة إلكتروني بدلاً من الذهاب إلى السجن خلال العام الأخير.

وكان ساركوزي، الذي ظل شخصية مهمة في السياسة الفرنسية حتى بعد تركه منصبه في عام 2012، قد أُدينَ من قِبَل محكمة أدنى بتهمة محاولة رشوة قاضٍ واستغلال النفوذ مقابل معلومات سرية حول تحقيق في تمويل حملته الانتخابية عام 2007.

وقد وجدت المحكمة أن ساركوزي تآمر لتأمين وظيفة في موناكو لقاضٍ مقابل معلومات داخلية حول تحقيق في مزاعم تفيد بقبول ساركوزي مدفوعات غير قانونية من وريثة لوريال ليليان بيتنكورت.

ومن المتوقع أن يمثل ساركوزي للمحاكمة العام المقبل بتهمة الفساد والتمويل غير القانوني فيما يتعلق بالتمويل الليبي المزعوم لحملته الرئاسية الناجحة في عام 2007، وينفي ساركوزي ارتكاب أيّة مخالفات. وفي حالة إدانته في قضية ليبيا، فقد يواجه ساركوزي عقوبة تصل إلى 10 سنوات في السجن.

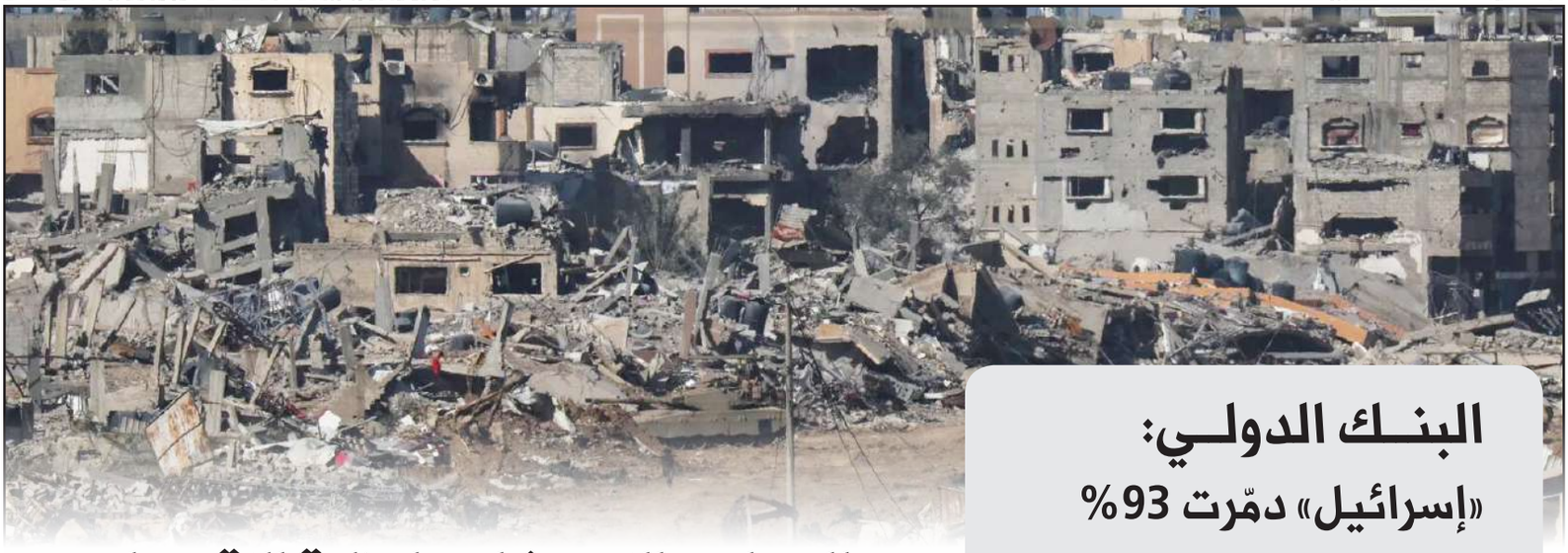

البنك الدولي: «إسرائيل» دمّرت 93% من فروع البنوك في غزة

واشنطن/ الاستقلال:

أفاد البنك الدولي، أمس الأربعاء، بأن حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة تسبّبت في تدمير نحو 93% من فروع المصارف العاملة في القطاع، بعد 15 شهراً من الإبادة المتواصلة. وقال البنك في تقرير نشره، إن الحرب الإسرائيلية دمّرت أيضاً 88% من مؤسسات التمويل الأصغر ومعظم الصرّافين، و8% من شركات التأمين، مشيرًا إلى أن ثلاثاً من أصل 94 ماكينة صرّاف آلي تعمل فقط في عموم قطاع غزة.

ونتيجة لذلك، أكد التقرير أن الفلسطينيين في غزة اليوم يكافحون لدفع ثمن السلع والخدمات البسيطة، بما في ذلك الغذاء والأدوية.

وأضاف: «التأثير في النظام المصرفي يعرقل جهود القطاع الخاص لاستئناف إنتاج السلع، وفي نهاية المطاف توفير فرص العمل ودفع رواتب الموظفين».

وتابع: «كما أثرت الحرب المستمرة بشكل كبير في حرية التنقل والوصول إلى الخدمات المالية في جميع أنحاء الضفة الغربية».

وفي قطاع غزة، يعمل 11 مصرفاً محلياً وأجنبياً بإجمالي ودائع تجاوزت 3 مليارات دولار حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتسهيلات بقيمة 951 مليون دولار، وفق بيانات سلطة النقد.

ويعتقد البنك الدولي أن الوصول إلى الخدمات المالية الفعّالة أمرٌ ضروري للنمو الاقتصادي الشخصي والتنمية الاقتصادية للبلد، «وخاصة في أوقات الأزمات عندما يمكن أن تكون المدفوعات الرقمية بمثابة شريان حياة».

المجلس الاستشاري لوزارة الاقتصاد يبحث قضايا اقتصادية

رام الله/ الاستقلال:

عقدت وزارة الاقتصاد الوطني في رام الله، أمس الأربعاء، الجلسة الثانية لمجلسها الاستشاري لمناقشة بعض القضايا الاستراتيجية التي تعمل على بلورتها بالتعاون مع الشركاء في مؤسسات القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني.

وناقش المجلس خلال جلسته التي عُقدت في مقر الوزارة برئاسة وزير الاقتصاد محمد العامور، وبمشاركة ممثلين من قطاع غزة عبر تقنية الفيديو كونفرنس، الورقة المفاهيمية لمشروع قانون الإعسار والتي تشكل الإطار الناظم لصياغة مسودة مشروع القانون، مؤكداً أهمية المُضيّ قُدماً في إنجازه مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الاستثنائي في قطاع غزة.

وأعرب الوزير عن ترحيبه بأية مشاركة واقتراحات تأخذ بعين الاعتبار في صياغة القانون الذي سيكون نِتاج الشراكة بين جميع المؤسسات؛ لأهميته في حفظ الحقوق وحمايتها وتطوير الاقتصاد.

وبحث المجلس الإستراتيجية الوطنية لتمكين المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر، التي أقرها مجلس الوزراء بالقراءة الأولى؛ بهدف تنمية هذه المنشآت وتحسين فرص حصولها على الدعم والتمويل، وتمكينها تكنولوجياً وتعزيز وصول منتجاتها إلى الأسواق الإقليمية والدولية.

وأجمع المجلس على أهمية الإستراتيجية والضرورة المُلحّة لوضع خطة عمل تنفيذية لتحقيق أهدافها، خاصة في ظل الوضع الراهن والتحديات التي تواجه ديمومة عمل هذه المنشآت، لا سيما أن هذا القطاع يُعدّ السمة الأبرز للاقتصاد الفلسطيني.

وأطلع الوزير العامور المجلس على جهود الوزارة في تنظيم عمل الشركات غير الربحية، وتشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن وزارة الاقتصاد الوطني ومؤسسات المجتمع المدني والشركات غير الربحية لمراجعة نظام الشركات غير الربحية رقم (20) لسنة 2022.

وأكد المجلس أهمية دورية انعقاده، ما يساهم في تعزيز الشراكة وتبادل الآراء في اقتراح السياسات ومعالجة القضايا الاقتصادية.

ويضم المجلس الاستشاري ممثلين عن مؤسسات القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، وخبراء في الاقتصاد لتعزيز الشراكة وتكريسها واقتراح السياسات الاقتصادية والتجارية ومواجهة التحديات الراهنة.

كالكاليست: «إسرائيل» الثانية في نسبة الفقر بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أظهر تقرير الفقر لعام 2023 الصادر عن مؤسسة التأمين الوطني "الإسرائيلي" نقلته صحيفة كالكاليست الإسرائيلية أن "إسرائيل" تحتل المرتبة الثانية بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من حيث نسبة الفقر، حيث يعيش حوالي 1,98 مليون شخص تحت خط الفقر، من بينهم 872,4 ألف طفل.

ورغم الانخفاض الطفيف في نسبة الفقر من 20,8% عام 2022 إلى 20,7% عام 2023، فإن هذه النسبة لا تزال أعلى بكثير من متوسط دول المنظمة البالغة 11,6%، ما يعكس فجوة كبيرة في السياسات الاجتماعية. ووفقاً لكالكاليست، فإن التقرير يرى أن السبب الأساسيّ لاستمرار معدلات الفقر المرتفعة في "إسرائيل" متمثل في ضعف الإنفاق الحكومي على الرفاه الاجتماعي.

في عام 2023، ارتفع الإنفاق العام على الرفاه إلى 16,6% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ 15,8% في العام السابق، إلا أن هذا الرقم يظل أقل بكثير من متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغة 22,4%.

على سبيل المثال، في فرنسا يُخصّص 32% من الناتج المحلي الإجمالي للإنفاق الاجتماعي، وهو ما يعادل ضعف ما تخصصه "إسرائيل".

تفاوت الفقر بين الفئات السكانية

التقرير يُبرز التفاوتات الكبيرة بين الفئات المختلفة في المجتمع الإسرائيلي، فقد بلغت نسبة الفقر بين الأُسَر العربية 38,4%، بينما سجلت الأُسَر الحريدية نسبة 33%، أما الأُسَر اليهودية غير الحريدية، فقد كانت نسبة الفقر بينها 14%.

وبالرغم من الاعتقاد السائد بأن الفقر يتركز بين العرب والحريديم، فإن التقرير يكشف أن 51% من الفقراء في "إسرائيل" هم يهود غير حريديم، بينما يشكل العرب 36% والحريديم 13%.

وتذكر كالكاليست أن نسبة الفقر بين الأطفال تبقى مقلقة عند 27,9%، مما يثير قلقًا بشأن تأثير ذلك على التطور الاجتماعي والاقتصادي للأطفال ومستقبلهم.

تأثير الحرب

وأظهر التقرير أن الحرب الأخيرة أثّرت بشكل كبير على الأُسَر، خاصة تلك التي تعتمد على دخل المستقلين، إذ ارتفعت نسبة الفقر بين الأُسَر التي يرأسها مستقلون -لديهم عمل خاص أو مشروع خاص- من 13,3% عام 2022 إلى 13,8% عام 2023.وأوضح تقرير مؤسسة التأمين الوطني أن الدعم الحكومي لم يكُن كافيًا لتعويض هذه الأُسَر عن خسائرها، وهو ما يسلّط الضوء على ضرورة تصميم سياسات دعم فعّالة.

وفي هذا السياق، يقول "تسفيكاه كوهين"، المدير العام بالإنابة للمؤسسة في تعليق له على التقرير: "التقرير يُظهر بوضوح الحاجة الملحّة لتقديم الدعم والمساعدات للفئات الضعيفة، التأثير الاقتصادي للحرب سيستمر لسنواتٍ مقبلة، ويجب أن تعكس سياساتنا هذا الواقع".

وأكدت نيتساه كسير، نائبة المدير العام للبحوث في مؤسسة التأمين الوطني أهمية تبنّي سياسات شاملة لدعم الفئات الضعيفة، وقالت: "يجب أن تُمنَح المساعدات ليس فقط في أوقات الأزمات، ولكن كجزء من سياسة مستدامة تتماشى مع معايير دول منظمة التعاون".

من جانبه، صرح المدير التنفيذي لمنظمة "بيتْحُون ليف" إيلي كوهين، بأن "طلبات المساعدة زادت بنسبة 23% خلال عام 2024؛ ممّا يعكس تدهورًا متزايدًا في الأوضاع الاقتصادية للأُسَر".

عشرات الشهداء في غارات الاحتلال المتواصلة على قطاع غزة

غزة/ الاستقلال:
واصلت طائرات الاحتلال ومدفعيته غاراتها وقصفها العنيف، أمس الأربعاء، على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفةً منازل وتجمعاتِ النازحين وشوارع، موقعةً عشرات الشهداء والجرحى.
وأفادت وزارة الصحة بغزة بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 38 شهيدًا و203 إصابات خلال الـ24 ساعة الماضية.
وأوضحت الوزارة في بيان وصل "الاستقلال"، أمس الأربعاء، أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.
وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 45,097 شهيدًا و107,244 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م.
ولليوم الـ 76 تواليًا، يرزح شمال غزة تحت حصار وتجويع إسرائيلي وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.
وفي بلدة جباليا شمال قطاع غزة استُشهِدَ 10 مواطنين على الأقل وإصابة آخرين جراء قصف طائرات الاحتلال منزلًا لعائلة النجار.
في حين، ارتقى شهيدان وأصيب آخرون جراء استهداف الاحتلال منزلاً في جباليا النزلة شمالي غزة.
وفي مدينة بيت حانون شمال القطاع، استُشهِدَ 6 مواطنين وأصيب آخرون بجروح، أمس الأربعاء، في قصف الاحتلال الإسرائيلي استهدف البلدة.
وأفاد مراسلنا، بأن الاحتلال قصف منزلاً في عزبة بيت حانون، ما أدى إلى استشهاد 6 مواطنين وإصابة عدد آخر بجروح، ونُقلوا إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان شمال القطاع.
وارتقى 10 شهداء وأصيب آخرون إثر قصف إسرائيلي استهدف منزلًا لعائلة بطّاح مقابل مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة.
كما ارتقى شهداء وأصيب آخرون في غارات إسرائيلية على منازل في محيط مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة.
واشتعلت النيران في قسم العناية المركزة بمستشفى كمال عدوان؛ جرّاء إطلاق النار عليه من قِبَل آليات الاحتلال.
وأفاد مصدر طبي في مستشفى العودة شمال القطاع، بإصابة عدد من الطواقم الطبية والمرضى؛ إثر تفجير الاحتلال روبوتاً قرب المستشفى شمال القطاع. وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، مساء أمس الأربعاء، عن سلسلة عمليات نوعية نفذها مقاتلوها شمالي قطاع غزة.
وفي مدينة غزة، أفادت مصادر طبية باستشهاد 6 مواطنين وإصابة آخرين جرّاء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة الزيتونية بمحيط مدرسة التابعين في حيّ الدرج شرق مدينة غزة.
واستُشهِدَ طفل متأثراً بإصابته جرّاء قصف صهيوني استهدف مجموعة من المواطنين في محيط مدرسة التابعين في حيّ الدرج وسط المدينة.
كما انتشلت طواقم الدفاع المدني 3 إصابات جرّاء استهدف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة قويدر في شارع الصحابة بحيّ الدرج شرق مدينة غزة.
فيما استُشهِدَ الحكيم في مستشفى المعمداني عبد الله حبيب في قصف إسرائيلي على حيّ الدرج وسط مدينة غزة.
وأفادت مصادر محلية باستهداف مدفعية الاحتلال محيط المستشفى المعمداني وسط مدينة غزة، ممّا أسفر عن وقوع إصابات وأضرار مادية كبيرة، كما استهدفت غارة إسرائيلية منزلًا يعود لعائلة الشوبكي في شارع عزّ الدين القسام بمنطقة الصحابة وسط المدينة.
كما أطلقت طائرة مروحية "أباتشي" إسرائيلية النار تجاه المناطق الشرقية من حيّ الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.
فيما نسف جيش الاحتلال عدة منازل سكنية في حي الزيتون جنوب مدينة غزة.
وفي وسط القطاع، أفادت مصادر محلية، باستشهاد مواطنَيْن وإصابة آخرين إثر قصف الاحتلال محيط متنزّه "أرض المفتي" شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.
وأضافت أن طائرة مسيّرة للاحتلال استهدفت خيمة تُؤوي نازحين في مدينة دير البلح؛ ما أدّى لاستشهاد مواطنَيْن وإصابة آخرين.
وأطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة شرقي قرية المصدّر بدير البلح وسط القطاع.
وطالب جيش الاحتلال الإسرائيلي المواطنين في مخيم البريج وسط قطاع غزة الموجودين في بلوكات 2220, و2221, و2222, و2223 بالإخلاء.
واعتقلت قوات الاحتلال صيادَيْن من داخل البحر قرب شاطئ دير البلح وسط قطاع غزة.
وفي جنوب القطاع، ارتقى 3 شهداء منهم سيدتان وأصيب طفل ونُقِلوا للمشفى الأوروبي جرّاء استهداف الاحتلال منزلاً ببلدة خزاعة شرق خان يونس.
وأفاد مراسلنا بوصول 3 شهداء، وهم: هاني محمد علي أبو يوسف، وميسون سلمان سليمان أبو يوسف، ومرح هاني محمد أبو يوسف؛ جرّاء قصف منزلهم في خزاعة.
وسبق هذا الاستهداف غارة على أرض زراعية في حي "أبو ريدة" شرق خزاعة.
في السياق ذاته، استُشهِدَ مواطن في غارة للاحتلال على بلدة القرارة شمال شرق خان يونس، فيما استُشهِدَ مواطنان في قصف استهدف خيمة تُؤوي نازحين في بلدة الفخاري شرق مدينة خان يونس.
وتواصل قوات الاحتلال اجتياحها البرّي لأحياء واسعة في رفح منذ 7 مايو الماضي وعدة محاور من غزة وسط قصف جوي ومدفعي وارتكاب مجازر مروّعة، وعمليات نسف لمنازل المواطنين في مخيم جباليا.
وأفادت مصادر طبية بانتشال جثامين 4 شهداء إثر غارات إسرائيلية على مدينة رفح منذ أمس الأربعاء.
كما استُشهِدَ مواطن إثر قصف طائرة مسيّرة للاحتلال مدينة رفح جنوب القطاع، تم نقلُه إلى مجمّع ناصر الطبيّ بمدينة خان يونس، فيما أطلقت النيران صوبَ حيّ الجنينة شرق مدينة رفح.
وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة جواً وبراً وبحراً منذ السابع من تشرين أول/أكتوبر 2023، ما أدى إلى استشهاد 45,059 مواطنا، وإصابة 107,041 مواطناً، في حصيلة غير نهائية مع وجود آلاف الشهداء تحت الأنقاض.

الاحتلال يفتتح معسكرات اعتقال جديدة مع ازدياد أعداد المعتقلين

رام الله/ الاستقلال:
كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، يوم أمس، عن افتتاح الاحتلال الإسرائيلي معسكرات اعتقال جديدة في ظل تصاعد أعداد المعتقلين.
وذكرت الهيئة والنادي في بيانٍ صحفيّ أنه رغم المطالبات العديدة من المؤسسات المختصة بإغلاق معسكري (عتصيون وحوارة)، إلّا أن الاحتلال يصرّ على استخدامه محطة للتنكيل بالمعتقلين وتعذيبهم، تحت إدارة جيش الاحتلال.
وقالت: "اليوم بدلاً من إغلاق معسكرَيْ (عتصيون، وحوارة) يعمل اليوم على توسيع دائرة المعسكرات التابعة للجيش، باستحداث معسكرات جديدة مثل معسكر (منشة)، إلى جانب معسكرات أخرى استُحدِثت لمعتقلي غزة، مثل معسكر (نفتالي)".
وأشارت الهيئة والنادي إلى أن إدارة المعسكر منذ استحداثه، تفرض قيوداً وتعقيدات كبيرة على إتمام زيارات للمعتقلين فيه، ومنذ استحداثه سمحت بزيارته مرة واحدة فقط، مع التأكيد على أن هناك جهوداً قانونية تُبذل من خلال المحامين من أجل تحسين أوضاع المعتقلين ونقل مطالبهم، وكذلك من أجل السماح بزيارتهم.
وأوضحت الهيئة والنادي أن المعتقلين المحتجزين في معسكر (منشة) الإسرائيلي، ينفذون منذ أيام خطوات احتجاجية، وأبلغوا المحامين خلال مثولهم أمام محكمة الاحتلال عبر تقنية فيديو (كونفرنس)، أنهم شرعوا بإضراب عن الطعام؛ احتجاجاً على الظروف الاعتقالية الصعبة والقاسية التي يواجهونها.
وأوضحتا أن عدد المعتقلين المحتجزين في معسكر (منشة) حتى تاريخ أمس نحو 100 معتقل، مع الإشارة إلى أن المعسكر هو واحد من ضمن عدد من المعسكرات التي استحدثها الاحتلال، في ضوء تصاعد حملات الاعتقال في الضفة منذ بدء حرب الإبادة.
ويقع المعسكر شمال الضفة الغربية المحتلة قرب معسكر (سالم)، وإداريا يتبع لجيش الاحتلال، كما الحال بالنسبة إلى معتقلي (عتصيون، وحوارة)، التابعين إداريًا لجيش الاحتلال، حيث تم استحداثهما خلال سنوات الانتفاضة الثانية مع تصاعد حملات الاعتقال، ولاحقاً أبقى الاحتلال على المعسكرين لاحتجاز معتقلين جدد، وهما من أسوأ مراكز الاعتقال.

الاحتلال يعتقل صيادَيْن قبالة شاطئ غزة

غزة/ الاستقلال:
اعتقلت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، صيادَيْن اثنين قبالة شاطئ بحر مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.
وأفادت مصادر محلية، بأن البحرية الإسرائيلية اعتقلت صيادَيْن اثنين في بحر مدينة دير البلح. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة جواً وبراً وبحراً منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر 2023، ما أدى إلى استشهاد 45,059، وإصابة 107,041، في حصيلة غير نهائية مع وجود آلاف الشهداء تحت الأنقاض.

وفد الجهاد ..

وأكد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي، في تصريح صحفيّ، أن هناك تفاؤلاً بإمكانية التوصُّل لصفقة تبادل مع الاحتلال الإسرائيلي.
وقال الهندي: «إن هناك رغبة أمريكية وإسرائيلية فضلاً عن أسبابٍ أخرى تُتيح إمكانية التوصُّل للصفقة»، في الوقت ذاته، كشف نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي أنه حتى الآن لم تتم بلورة أيّ موقفٍ محدَّدٍ يُعرَض على المقاومة.
وأوضح الهندي أن المفاوضات منذ البداية تناولت عدة مراحل، فيما كان اتفاق شهر تموز/يوليو الذي وافقت عليه المقاومة قد تناول 3 مراحل تُختتَم بالانسحاب الإسرائيليّ من قطاع غزة ووقف العدوان.
وذكر الهندي أن المقاومة أبدت مرونة واستعداداً للحديث عن تفاصيل كافة المراحل، مشيرًا إلى أن الورقة الموجودة لدى المقاومة هي الأسرى، وأن الشارع الإسرائيليّ يضغط على نتنياهو لإتمام الصفقة.
وأكّد الهندي، أن المقاومة تريد انسحابَ قوات الاحتلال بشكلٍ كاملٍ من قطاع غزة، حتى لو كان ذلك على مراحل، مشدّدًا على أن المقاومة لم تتخلَّ عن شرط الانسحاب الكامل من القطاع، وسيتم على مراحل إذا تمَّ الاتفاق.

تشييع جثمان الصحفي أحمد اللوح من مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح